المصور

AL-MUSSAWAR - No. 1084 - July 20, 1945

مندبو الدول العربية ومشكلة أراضى فلسطين

كان يوم الأحد الماضى محدداً لاجتماع لجنتى الشؤون الاقتصادية والزراعية من لجان جامعة الدول العربية ، وكان ممثلو الأقطار الشقيقة قد أقبلوا من بلادهم بناء على دعوة أمين الجامعة ، وقد عقد الاجتماع الأول فى وزارة الخارجية وسبقته مأدبة شاى فاخرة لاتمام التعارف بين ممثلى الدول فيه ، وأسندت رياسته الى صاحب السمو الملكى سيف الاسلام عبد الله الذى تراه يتصدر المائدة وعن يمينه الأستاذ عبد الرحمن عزام بك يلقى كلمة الافتتاح التى قال فيها : « إن أهم ما تجتمع له اللجنتان العمل على إنقاذ ذلك البلد المكروب ـ فلسطين ـ وأولئك الاخوان المنكوبين فى وطنهم بالغارة الاستعمارية الصهيونية » . وظهر الى يمين عزام بك حسين عنان بك والسيد الصبان وعبد الله فكرى أباظة بك وعن يسار سمو الأمير فخامة السيد توفيق السويدى رئيس الوفد العراقى والسادة ليون مراد وامين ناظيف وسليمان عكر وحسين الكبسى وحسن بن على بن ابراهيم من مندوبى اليمن

أهدافنا القومية : ما هى ؟!

تجرى أبحاث هذه الأيام حول « أهدافنا القومية » . ولا تعنينا الهيئات والتشكيلات والنزعات التى تقوم ببحث هذه الأهداف . . ولا يعنينا إن كانت حزبية ، أو مستقلة ، أو محايدة ، أو مختلطة بقدر ما يعنينا البحث الأهم وهو : ما هى هذه الأهداف ؟

ثم ما هى الاجراءات والوسائل الواجب اتباعها لفتح باب البحث فى هذه الأهداف ؟ ومع من ؟ وضد من ؟!

ثم يلى هذين البحثين بحث أعتى وأدق وهو : طلباتنا إزاء هذه الأهداف ؟ تحديد هذه المطالب فى قالب نهائى محكم سواء أكان هذا التحديد فى شكل « ميثاق » أو « اتفاق » . ومع من هذا الميثاق أو هذا الاتفاق ؟ مع طرف واحد معروف لدينا جميعاً ؟ أم مع عدة أطراف ؟

▭

الأبحاث تتشعب و « تتصعب » : ولا يقدح تشعبها أو « تصعبها » فى أنها أبحاث لا بد منها ! ومن الآن ! فلعلك قد قرأت فى التلغرافات العامة أن مؤتمر الأقطاب الثلاثة فى « بوتسدام » سيتناول مصير العالم وستجرى تصفية مبدئية كالتى يجريها الرياضيون قبل المباراة النهائية! ثم لعلك قد قرأت أنهم يعدون المدة لعقد « مؤتمر الصلح » فى سنة ١٩٤٦ ! وسنة ١٩٤٦ على الأبواب !..

▭

سألنا « وفدياً » كبيراً : هل يا ترى تجرون أبحاثاً عن الأهداف الوطنية كما يحاول أن يفعل الآخرون ؟

قال : ليس المهم « الأهداف » فهى معروفة . وليس المهم أن تبحث الأهداف وتحدد المطالب وتفصل بدل الاجمال فهذا كله معروف وإنما المهم أنه من العبث أن تشق الأحزاب والهيئات والتشكيلات الحناجر بالأهداف القومية والمطالب الوطنية وأن تجهد الأذهان والأقلام فى وضع التقارير وكتابة المذكرات . . . من العبث كل هذا فان « الجهة الوحيدة » التى اذا نادت ، وطلبت ، وبحثت ، وقدمت ، تردد الصدى حتماً فى الناحية الأخرى فوجب عليها أن ترد النداء ، وتجيب الطلب ، وتحدد الموقف بالرفض أو بالقبول أو بالتأجيل !

قلنا ماذا تعنى ؟

قال : أعنى « الحكومة » ... الجهة الرسمية . . . الهيئة المسئولة التى تحكم ! هى التى يجب أن تقول : ما هى خطتها ؟ ما هى إجراءاتها ؟ ما هى طلباتها ؟ فاذا قالت وفعلت فتح الباب على مصراعيه وصح أن يقال إن البلد حكومة وأمة مشغولة « بالأهداف » ! . . .

▭

هذه وجهة نظر رصدناها وسجلناها . ولكن الذى نهتم بابرازه هنا أن الوقت ليس فيه متسع ؟ ! وقد نفاجأ قبل أن نستعد ! لسنا ندعو لخطة معينة بالذات وإنما ندعو لشىء واحد : أن نستعد ! أن نعد ! أن نكون « جاهزين » ! حكومة وأمة ..

ومنطقنا الذى نعرضه لتأييد وجهة نظرنا أن الدنيا كلها تعمل .. تتفاوض .. تتباحث .. تبت .. تحسم . فاذا طلبت الينا الدليل قلنا لك اسمع :

— أليست مشكلة « الهند » تبحث ؟

— أليست الأوضاع فى « إيران » تثار ؟

— أليست مشكلة الدردنيل والبوسفور والبحر الأبيض تحت النظر ؟

— أليست المشكلة البولندية على المشرحة ؟

— أليست المشاكل اليونانية واليوجوسلافية فى موسمها ؟

— أليست « إيطاليا » ومشاكلها محل مفاوضة ؟

— أليست احتكاكات الباسفيك بين روسيا وأمريكا محل بحث ؟

— أليست المشكلة السورية اللبنانية تصفى ؟

الدنيا كلها مشغولة . والدنيا كلها لا تدرس ولا تستعد ولا تعد فقط وإنما هى بالفعل قد قطعت هذه المرحلة ودخلت فى الصميم . فى البت . فى الحسم . والذى نطلبه ونلح فيه انما هو استعداد متواضع وإعداد متواضع . استعداد وإعداد لا من ناحية الهيئات والتشكيلات والجماعات السياسية فقط وانما من الحكومة !

لابد من هذا إذا صح أن أقطاب « بوتسدام » يمهدون لمؤتمر الصلح، واذا صح أن هذا المؤتمر سوف ينعقد بعد ستة شهور أو سبعة أو ثمانية . ستة شهور أو سبعة أو ثمانية وقت قصير جداً على حكومة وأمة لم تفتح بعد كتاب « أهدافها » ولا « مطالبها » وتركت الوضع « عائماً » مائعاً لا تفاهم فيه ولا تحديد ! !

هذا منطق لا يدفع ولا يقاوم لأنه منطق سليم . وسلامة هذا المنطق لا ترجع الى عبقريتنا ولا الى نبوغنا وإنما ترجع لمنطق الحوادث وبديهياتها وأبجدياتها والى ما نسمع من أخبار وما نشهد من اجتماعات ومؤتمرات ومباحثات

▭

والناس دائماً يتصورون أن بحث الاهداف القومية والمطالب المصرية محصور بين مصر وانكلترا فقط ! هذا تصور مقلوب ووهم وخطأ ! بيننا وبين انكلترا أشياء، ولكن بيننا وبين الدول كلها والدول الكبرى بنوع خاص أشياء . هذه « روسيا » التى تزحف سياستها الجديدة زحفاً نحو البحر الأبيض ومن بعده « قنال السويس » ومن بعده « البحر الأحمر » ومن بعده الشرق العربى ألا تعنينا وتهمنا ؟ !

هذه المشكلة السورية اللبنانية الفرنسية التى تهم « الجامعة العربية » والتى تجرى مباحثاتها الآن والتى قد تثار فى مؤتمر الأقطاب ألا تعنينا وتهمنا ؟ !

هذه التصفية « الايطالية » التى قيل إنها تعالج فى مؤتمر الأقطاب وتمس بلا شك مصير الحدود المصرية الطرابلسية ومصير طرابلس فى الغرب ومصير أريتريا وزيلع وهرر ومصوع فى الجنوب ألا تعنينا وتهمنا ؟ !

ألا يحتاج كل هذا الوضع وكل هذا « النطاق السياسى » وكل هذا الاتفاق الدولى حول مياهنا فى البحرين الأبيض والأحمر وحول جامعتنا فى الشرق العربى ، وحول حدودنا فى الغرب والجنوب .. ألا يحتاج هذا منا ان نتحرك ، وأن نتعقب ، وأن نستعد ، وأن نعد ، وأن نطلب ؟!

▭

هل قرأتم هذا ؟ هل تدبرتموه ؟ هل أحسستم قوة منطقه ! حسناً . .

ماذا أنتم فاعلون ؟ حكومة ؟ ! ... أحزاباً ؟ ! ... أقطاباً ؟ !

ينتظر الوطن منكم الجواب . .

فكرى أباظة

المحامى



سكلانس : بقلم كاتب ملحوس

وزير حزبى : قال لى ...

قال لى وزير حزبى : أنت ملحوس ؟

قلت : نعم ...

قال : قل لقرائك يا ملحوس انه من المستحيل عملياً ، وعقلياً ، ومنطقياً أن « ينتج » الوزير الحزبى إلا دعاية وطبلا وزمراً ومشروعات « مسلوقة » لم « تسبك » بعد التسبيك الكافى ؟

قلت : وكيف كان ذلك ؟

قال : خذ البروجرام اليومى الآتى وانشره للقراء :

— الساعة ٨ صباحاً يستيقظ من نومه ...

— يفطر ويحلق ويرتدى ملابسه للساعة التاسعة صباحاً ...

— للساعة ٩٫٥ صباحاً أو للساعة العاشرة يقابل كم زائراً فى منزله إما من الكبار « الأنتيم » أو من ناحية بلده ...

— يذهب لمكتبه فى الوزارة الساعة العاشرة فيجد ٢٠ زائراً فى المتوسط منتظرين ...

— ٢٠ زائراً فى متوسط ١٠ دقائق لكل زائر يكون المجموع ٢٠٠ دقيقة أعنى ٣٫٥ ساعات ..

— تكون الساعة قد بلغت الواحدة والنصف بعد الظهر

— فى فترات الحديث مع الزائرين ، وفيما بين الواحدة والنصف والثانية تمر عليه الدوسيهات بسرعة البرق يحملها الموظفون الملقحون على الباب « فيطش » الامضاءات كالتيربتر ...

— يذهب للغداء الساعة ٢٫٥ ويستريح ويتغدى للساعة الرابعة والنصف ...

— لا بد من حفلتى شاى أو ثلاث حفلات على الأقل من الرابعة والنصف للسادسة والنصف ...

— مجلس النواب أو مجلس الشيوخ من السادسة والنصف الى التاسعة والنصف ...

— لا بد من عشاء فى مفوضية كذا ، أو سفارة كذا ، أو فى كلوب كذا ...

هذا عدا جلسات مجلس الوزراء ، أو مقابلات زملائه الوزراء ، أو رياسة حفلات تكريم أو تأبين أو محاضرات وكلها ليست فى الحساب

قلت : يا أيها الوزير الحزبى أنت وزملاؤك السابقون واللاحقون لماذا ؟

١ — لماذا لا تغيرون قانون الانتخاب بحيث لا يشتد الضغط الحزبى عليكم وتضطرون لمقابلة الزائرين بمعدل ٦٠٠٠ زائر فى الشهر وبمعدل ٧٢٫٠٠٠ زائر فى العام !

٢ — لماذا لا تتنازلون عن سياسة « التغول » على كل كبيرة وصغيرة فى وزاراتكم فتتعففون عن تعيين السعاة والحجاب ونقل الكتبة وكلها مسائل إدارية لا تليق بوزير خطير ...

٣ — لماذا تحتكرون البت فى المسائل الفنية وبعضكم لا يدرى عنها شيئاً ولماذا لا تتركون لوكلاء الوزارات ولمديرى المصالح السلطة اللازمة للبت فى الأمور ..

— يا أيها الوزير لماذا تستمر الحال على هذا المنوال : حالك وحال زملائك الحزبيين من عهد البرلمان للآن !

— يا أيها الوزير أنت وزملاؤك السابقون واللاحقون حرام والله حرام ..

* * *

وسكت الوزير ولم يحر جواباً .. (...)

حكم

على لسان الملحوس

١ — كلما كثرت الصحافة « المستقلة » فى بلد استقام الحال ! وويل للبلاد من الصحافة الحزبية ...

٢ — أتريد دليلا قوياً على فشل « الشباب » : استعرض الأحزاب جميعاً وقل لى : ماذا فعل « الشباب » فى الشيوخ ؟ فاذا كان الجواب بالسلب فقل معى إن « الشباب » قد فشل !

٣ — لولا « الحر » فى هذا البلد لأنتجت عشرة أضعاف ما أنتج ! ابحث البلاد الباردة ...

يحكى ان ...

— يحكى ان سفراءنا فى الخارج ووزراءنا المفوضين وباقى الموظفين فى مختلف الممالك الاجنبية لا تصلهم جرائدنا ولا مجلاتنا الا بعد ستة شهور من صدورها ..

— ويحكى ان هؤلاء الموظفين المصريين الرسميين لايعلمون بحوادث البلد الرسمية وغير الرسمية الا بعد مرور زمن طويل ..

— ويحكى ان « الشفرة » اى المخاطبات الرسمية التى تتبادل بين وزارة الخارجية والتمثيل السياسى المصرى العربى الخارجى تحرر باللغة الفرنسية لا باللغة العربية ؛ مع ان الخبراء يقولون انه لو تحررت باللغة العربية ما استطاع احد فك رموزها بعكس اللغة الفرنسية ..

— ويحكى ان تمثيلنا الخارجى يحتاج لثورة ، تطور ، انقلاب ، فى جميع الاوضاع والمبادىء وانه يحتاج « تحريرا كاملا » يناسب الوضع الجديد ..

— ويحكى ان هذا الكلام الذى فى الصميم كله سيذهب صرخة فى واد !

« ملحوس »

حوادث الطيران

ثارت مناقشة حامية فى مجلس النواب عن حوادث الطيران الحزينة التى يذهب ضحيتها بعض شباننا الابطال من الطيارين . فقد طلب بعض النواب اضافة اعتماد كبير فى ميزانية وزارة الدفاع لتعويض اهالى الضحايا من الطيارين . واحتدمت المناقشة حول المبلغ الذى يضاف ، وحول مبدأ التامين على حياة الطيارين ، وحول مشروع القانون الذى تعده وزارة الدفاع لمعالجة الموضوع . احتدمت المناقشة حول الفقه ، والمال ، ولم « يهوب » المتناقشون حول لب الموضوع وجوهره وهو : صلاحية الطيارات التى يمتطيها الضحايا ومتانتها وماركاتها . وعما اذا كانت فى حد ذاتها قديمة ، هلكانة او من آخر طراز

ولو اتجهت المناقشة هذا الاتجاه لعالج مجلس النواب الداء قبل ان يصف الدواء

وعند « الملحوس » معلومات وافية عن هذه « الحكاية » فليته كان نائبا !

وليت الذين يعلمون ، يفصحون .

وليتنا نواجه الحقائق مباشرة بغير لف ولا دوران ..

ضعف !

ضعف ملموس فى جميع الوزارات المصرية التى تناوبت الحكم فى عهد الاستقلال : هذا الضعف الملموس يشعر به العارفون فى موقف الحكومات المصرية المتعاقبة ازاء شركات الامتياز . فاغلب هذه الشركات لا تنفذ بعض الشروط الجوهرية التى فى مصلحة الاهالى والحكومات المختلفة « تصهين » فلا رقيب ولا حسيب . واذا اثار الموضوع احد الشيوخ والنواب قالت الحكومة انها ستؤلف « لجنة » وابقى قابلنى ..

كل يوم نسمع كلاما فى « العضم » عن تصرفات بعض شركات الامتياز وعن عدم تنفيذها لبعض الشروط الجوهرية وما فكرت حكومة واحدة فى ان تستعمل حقها القانونى ، وحقها العام ، فى وضع يدها على شركة واحدة فما هو السر ؟

ما هو البعبع ؟

الجواب عند اولى الشأن ..

مناظر مؤذية

■ منظر الدكتور الذى يرفض ان يأخذ « فزيتة » منك لانك صديقه . فتخجل ان تذهب اليه مرة اخرى وتحرم منه ، ومن طبه ، ومن صحتك

■ منظر الذى يرفض صديقه الطبيب ان يأخذ منه « فزيتة » فيأخذ له اقاربه واقارب اقاربه ..

■ منظر الذى يحضر اليك ليأخذ هدية فيسرق بجانبها هدايا الآخرين

■ منظر الذين يلعبون القمار فى القطار : يعنى حبكت ..





لغز الملحوس ! أعطانا الملحوس هاتين الصورتين ، وسألنا أن نخبره عما نلاحظه فيهما وقد تعب جميع المحررين فى الوصول الى الملاحظة التى يقصدها الملحوس . وأخيراً تطوع بالحل بنفسه ! [أنظر الحل فى آخر صفحة ١٥]



دنيا السياسة..

المحررة المسئولة
الجاسوسة الحسناء

حرب السلام

بعد ان انتصرت « روسيا » واستقرت وأصبحت الحليفة الوحيدة التي هي في حالة « سلم » مع جميع العالم .. بعد هذا أخرجت من محفوظاتها القديمة أهدافها وأمانيها التي مرت عليها أجيال وربما قرون وقالت : هذا هو وقتها ! هذا هو موسمها

البحر البحر ! المنفذ المنفذ ! تحطيم الحصار الذي ضرب علينا دهورا وعصورا فلا بد من طريق الى الدنيا .. وهذا الطريق هو البحر الابيض المتوسط .. الذي يؤدي الى افريقيا .. الى آسيا .. الى قناة السويس .. الى البحر الاحمر. وهكذا تحركت فأعلنت معركة السلم الاولى على « تركيا » من أجل الدردنيل والبوسفور ومن أجل الحدود .. ثم اعلنت معركة السلم الثانية على « ايران » من أجل البترول .. الزيت .. سلاح الامس واليوم والغد ! ثم معركة السلم الثالثة من أجل مطالبها في الباسفيك : قواعد دفاع ضد أمريكا وضد المستقبل القريب والبعيد .. ثم اعلنت معركة السلم الرابعة من أجل البلقان .. ثم معركة السلم الخامسة من أجل وسط أوربا : بولندا ، تشكوسلوفاكيا ، النمسا ، هنغاريا ! ثم اعلنت معركة السلم السادسة من أجل شمال افريقيا ومن أجل وجوب اشتراكها في حل مشكلة طنجة ؟

ومن يدري هل ستعلن روسيا غدا أو بعد غد معركة سابعة وثامنة وتاسعة أم لا ؟!

ضد من هذه « الحرب السلمية » ؟ ما هي اسلحتها ووسائلها ؟

الجواب البدهي الطبعي : انها أولا ضد « الفرائس » التي في الطريق : ايران ، تركيا ، اسبانيا .. الخ ولكن الطرف الثاني هو : بريطانيا العظمى أولا . وامريكا ثانيا !

ميدان المعارك السلمية السياسية مع بريطانيا هو : البحر الابيض — قناة السويس — شمال افريقيا — الشرق الادنى — ايران

ومع أمريكا في الباسفيك والصين ..

والاسلحة والوسائل الروسية في هذه المعارك الست : هي استغلال مشغولية أمريكا وبريطانيا معا في حربهما ضد « اليابان » . والمساومة على الوقوف من هذه الحرب موقفا ايجابيا معهما أو ضدهما — أو موقفا سلبيا مشبعا بالميل لهما أو عليهما ..

هذا عرض واضح للموقف الدولي بحذافيره وحسنا فعل الاقطاب الثلاثة اذ يجتمعون ليتفادوا خطر الاحتكاك قبل حدوث الاحتكاك ..

والعالم يبيت على قلق من معارك السلم هذه . وكل جزء من أجزائه له مصلحة في الاتفاق أو الشقاق . فلننتظر حتى تنكشف الامور وتبدو البوادر ..

غير اننا نقول ان روسيا قوية :

١ — من ناحية جيشها ..

٢ — من ناحية احتلالها لاغلب أوربا

٣ — من ناحية قربها لمناطق الخلاف وتمكنها منها

٤ — من ناحية ذيوع مبادئها بين الاغلبية الساحقة من الشعوب العالمية ..

ولكن روسيا ضعيفة :

١ — من ناحية اصاباتها البليغة من ألمانيا في الداخل

٢ — من ناحية حاجتها الى ملايين الجنيهات الامريكية للتعمير

٣ — من ناحية حاجتها لمهمات الحرب وعتاده الضخم ..

والقارئ يسهل عليه بعد هذا العرض ان يزن الموقف وان يستخلص انه غالبا موقف محاولة، ومساومة، وانتهاز للفرص



[اجتمع الزعماء الثلاثة في بوتسدام لبحث مشاكل السلام]
المريض الذي أعيا داؤه كبار الأطباء

السودان

خاضت زميلات يومية واسبوعية في مسألة « السودان » ، واحزاب السودان ، والموضوع دقيق بلا شك وهام بلا شك. وأدق ما فيه ، وأهم ما فيه ، أن خطوات « ايجابية » تقطع مراحلها هناك ، بينما موقفنا « الرسمي » و « الشعبي » لايزال هنا موقفا « سلبيا » .. والانصاف الرسمي يقضي بأن تبقى الحالة الراهنة كما هي عليه حتى يأذن الله بالكلام فيها

وبعد : الا ترى « الحكومة » — وهي المسئولة اولا وأخيرا — ان من واجبها ان تعرف ما يجري هناك ؟ واذا عرفت — وهي لا بد عارفة — فما هي اجراءاتها وما هي وسائلها وما هي خطواتها التي خطتها في معالجة الموقف

حركة المرور هنا !

يقول المخبرون السياسيون الذين يعملون معي — ولجاسوستكم محررة هذا الباب مخبرون تابعون لها .. — يقولون: السلطات العسكرية البريطانية والامريكية جددت عقود ايجارات كبرى لبعض العمارات والمساكن لمدة عام وعامين .. ومعنى هذا ان الحالة العسكرية باقية في مصر على ما هي عليه لامد ليس بالقصير ..

وقد قالت « الديلي ميل » الانكليزية ان مصر بالنسبة للحرب مع اليابان ستظل « المستودع » و « الخزين » و « حركة المرور » و « التموين »

وهذا الوضع العسكري له نتائجه الكثيرة العديدة السياسية والادارية والعرفية فليتدبر المتدبرون ..

اتفاقية التعمير

الجاسوسة محررة هذا الباب ترى ان هذا الشخص المسمى « فكري اباظه » رغم قصر نظره ، ورغم نظارته الكثيفة ، بعيد النظر في بعض الاحوال . فقد طالما نبه في مواقف عدة في مجلس النواب الى ان اتفاقات مصر الدولية ستترتب عليها « ضرائب » مادية ثقيلة . وكم أخذ ينادي بوجوب عرض « اتفاقية التعمير » على المجلسين وهي استهلال مبدئي لعدة اتفاقات والتزامات من هذا القبيل ..

والذي نربحه من هذه الاتفاقية ربح أدبي معنوي مجرى وصفته مذكرة مجلس الوزراء الايضاحية بهذه العبارة : « ان القيمة المادية المحددة على مصر لا تقاس بالفائدة الادبية والسياسية الكبرى التي تجنيها مصر من وراء تلبية هذه الدعوة التي تضعها في مصاف الامم الكبيرة التي تساهم في التجديد، والتعمير للبلاد المنكوبة فضلا عما لمثل هذا الموقف الكريم من نفع لقضية مصر ذاتها »

كويس ..

لنقبل هذا المنطق على علاته ثم لنواجه « المبلغ » المطلوب منا . هنا يرتفع الرقم ويجزع مجلس الوزراء اذ يرى الدول قدرت ان دخلنا القومي ٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه ندفع منه بنسبة ١٠/٠ مبلغا يوازي ٤،٠٠٠،٠٠٠ جنيه ! هنا نقول ان مجلس الوزراء يجزع من الرقم فيحسب حسبة أخرى تبلغ فقط ربع مليون جنيه !.

بقي سؤال : ما العمل اذا لم توافق الدول على هذه الحسبة ؟!

مفاوضات !

فلننتظر ..

في الهند !

أعلن اللورد ويفل نائب الملك في الهند ان مؤتمر سيملا قد فشل !

وعلى ذلك تطوى صفحة من البذل من صفحات المحاولات العديدة لايجاد « تسوية » للهند تعالج بها جوع وظمأ أمانيها وآمالها في مطالبها القومية ..

ونحب بهذه المناسبة ان نقول ان الفشل — لو صح — أليم . فالولايات المتحدة قلقة جدا من الحرب اليابانية . لا قلق التردد في النصر فهذا محتوم . وانما قلق الذي يتوقع وقتا طويلا لانهاء الحرب مع اليابان فاليابان كلها كما اجمعت الاخبار قد صممت على أن تدافع دفاع التضحية والانتحار . ويهم الولايات المتحدة ان تحل بريطانيا مشكلتها مع الهند — ولو جزئيا — لتستعين « بالقوة البشرية الهندية » على الحرب ضد اليابان حربا برية في فيافي الصين ودنياها الواسعة . واليابان لا تهزم سريعا الا اذا ضربت في اليابان نفسها أو في الصين . وفي كلتا الحالتين تحتاج أمريكا وبريطانيا لعدد وافر من البشر — هذا هو وجه القلق من ناحية الاشكال الهندي ..

ماذا هناك ؟

لم يحضر وزراء الكتلة جلسة مجلس الوزراء يوم الأحد . فكان اللغط ! واللغط طبيعي في مثل هذا الوضع . وقد أعلن دولة رئيس الوزراء أن التفاهم قائم بين الوزراء . وأنه لا يعتزم بحال تعديل الوزارة لا جزئياً ولا كلياً ..

وتعلن الجاسوسة من ناحيتها :

١ — إن مقال الاستاذ علي الخشخاني بك أثار الثائرة في حزب الكتلة لأنه لم تجر التقاليد — في نظر هذا الحزب — بأن ينشر نائب بارز في حزب ما رأياً يتحدى به التشكيل الائتلافي ، وينسب للحكومة قلة الانتاج ، ويطالب بالانفراد بالحكم لحزبه . وينشر هذا كله في جريدة معارضة لحزبه ولائتلافه

٢ — . . . بناء عليه قرر وزراء الكتلة أن يقفوا موقفاً سلبياً حتى ينجلي الامر وتوضع الامور في نصابها . ولا ندري كيف يريدون وضع الامور في نصابها . .

٣ — لهذا أعلن النقراشي باشا أن الرأي الذي يبديه أي عضو مهما كان مركزه رأي شخصي . ولآراء الاحزاب طابع خاص وشكل خاص . .

٤ — لا تظن الجاسوسة أن هذا الايضاح كان كافياً . ولا هو قاطع . .

٥ — كذلك يعلن السعديون من جانبهم بأنه ما كان يجوز بحال نشر جزء من تقرير التحقيق المعروض على مجلس النواب لأن في هذا مخالفة صريحة لقرار « عدم النشر » ، وتعظم المسئولية في نظرهم حين تكون الجريدة الناشرة هي لسان حال رئيس لجنة التحقيق الحكومية

***

فالجو فيه كدر يصفونه بأنه خفيف ..

جدل دستوري

بين الدكتور هيكل باشا ومحمد محمود خليل بك

نشرنا في العدد الماضي رأي الدكتور هيكل باشا رئيس مجلس الشيوخ في التحقيق البرلماني . ونشرنا معه رأيا مخالفا لسعادة محمد بك محمود خليل يقول فيه بعدم دستورية هذا الاقتراح، وقد سألنا الدكتور هيكل باشا عن رأيه فيما يقوله خليل بك فكتب الينا ما يلي:

« تسالونني عما يقوله صديقي محمد بك محمود خليل ، من أن ما اقترحه من اجازة النص على ان لمجلس النواب أو للجنة التي يعينها لتحقيق مسألة ما أن ينتدب مستشارا أو أكثر من محكمة الاستئناف لمعاونته في اجراء التحقيق — هو في نظره اقتراح غير دستوري، لان الدستور ينص على أن لمجلس النواب وحده حق الاتهام ، وهو لا يملك أن يتنازل عن سلطته لهيئة أو فرد ، لان السلطات التي منحها الدستور لاي من المجلسين لا يمكن أن يمارسها غيره ، أو يتنازل هو عنها

« وهذا المبدأ الذي يقرره صديقي محمد بك محمود خليل سليم لذاته . فلا يجوز لمجلس النواب أن يتنازل عن حق الاتهام لغيره من الهيئات أو الافراد . لكن حق الاتهام شيء ، وانتداب من يعاون صاحب هذا الحق شيء آخر . ولهذا كان حق الاتهام في القانون العادي موكولا لقاضي التحقيق أو للنيابة العمومية ، ولم يمنع مع ذلك مانع من أن تنتدب النيابة العمومية أحد رجال الضبطية القضائية للقيام بعمل من أعمال التحقيق أو بأعماله كلها ، ثم يكون التصرف في التحقيق للنيابة العمومية وحدها

« وقياسا على هذا ليس ما يمنع أن ينص القانون على أن يعاون مستشار أو أكثر من محكمة الاستئناف في تحقيق ما يطلب مجلس النواب تحقيقه، ثم تبقى سلطة الاتهام للمجلس وحده

« بل ان من الامور التي قد يستلزمها التحقيق ما لا يتسنى اجراؤه الا عن طريق أولي الخبرة ، كتحقيق الخطوط في التزوير، أو الفحص الفني والخبرة الفنية في مسائل لا يمارسها المحقق عادة . فلو أننا طبقنا رأي صديقي محمد بك محمود خليل لتعذر اتمام التحقيق على الوجه الاكمل

« وصديقي محمد بك حجة في القانون الدستوري المقارن . وهو لا ريب يعلم أن انتداب قاض للمعاونة في التحقيق منصوص عليه في بلجيكا وفرنسا ، مع وجود نص كنص المادة ٦٦ من دستورنا في هاتين الدولتين

« على أن لجان الشؤون الدستورية بمجلس النواب ومجلس الشيوخ كفيلة بجلاء هذه النقطة ، اذا رأت فيها موضعا لاشكال أو ابهام ، وان رأيت من جانبي أن لا شيء فيها من الابهام ولا من الاشكال »

اتفاقية الطيران

كانت اتفاقية الطيران المدنى بين مصر وبريطانيا موضوع الأسبوع الماضى بحق فقد أستقبل دولة النقراشى باشا سعادة اللورد كيلرن ومعه مستر كوليك مندوب وزارة الطيران البريطانية فى الشرق الأوسط من أجلها مرتين

وقد بدأ التفكير فى هذه الاتفاقية سنة ١٩٣٨ حينما برزت الحاجة إلى زيادة الروابط بين مصر وبريطانيا بانشاء خط جوى يربطهما ، على أن يكون ذلك الخط مشتركا بين البلدين

وتعاقبت الوزارات منذ تلك السنة إلى الآن، وأدخلت على المشروع تعديلات مختلفة ، ولكن ظروف الحرب كانت حائلادون الاهتمام الجدى بتنفيذ المشروع على وجه السرعة، إلى أن كانت الوزارة الماضية ، وفهم فى أواخر عهدها أن الحرب أوشكت أن تنتهى ، فقام أمين عثمان باشا وزير المالية وقتئذ بعدة مباحثات انتهت إلى تأليف الشركة برأس مال نصفه مصرى ونصفه انجليزى ، على أن تمثل الجانب المصرى شركة مصر للطيران ، والجانب الانجليزى شركة الخطوط الجوية البريطانية فيما وراء البحار وقد رؤى أن هذه الشركة - كغيرها من الشركات الكبرى التى تسير خطوطاً عالية - لن تستطيع العمل بغير إعانة حكومية ، واتفق على رفع هذه الاعانة بحيث تكون مناصفة بين الحكومتين

وحدث الانقلاب الوزارى قبل إبرام الاتفاقية ، فأعيد بحثها من جديد . .

وعندما تولى معالى بدوى باشا وزارة الخارجية رأى أن وزارة الخارجية يجب أن تبدى وجهة نظرها فيها باعتبارها اتفاقاً بين دولتين . ولم يتسع الوقت لمعاليه ليتم بحثه قبل سفره إلى سان فرانسيسكو ورأت السلطات البريطانية أخيراً أن بحث المشروع قدطال أمداً أكثر من اللازم ، وأن الحاجة تستلزم البت فيه فى أقرب فرصة نظراً لأن جميع الدول ومن بينها بريطانيا ، قد أخذت فى وضع برامجها الجوية لما بعد الحرب ، ويجب أن تعرف مآل الخط الجوى المهم بين مصر والمملكة المتحدة ، وهو الذى سيكون الخط الرئيسى الذى تسيره شركة الخطوط الجوية المصرية ، التى ستسفر عنها الاتفاقية بين البلدين

▭

وقد أبدت الحكومة المصرية بعض الاقتراحات التى تضمن تأكيد مصلحة مصر فى الاتفاقية ، ومن ذلك مسألة نصيبها فى الاعانة وتناسبه مع الفائدة التى تجنيها البلاد من انشاء الشركة

وهناك مسألة أخرى كانت موضع أخذ ورد وهى مدى ما تفرضه الاتفاقات من قيود على الطيران فى مصر ، والصلة الجوية بينها وبين البلاد الشرقية المجاورة لها

وقد فهم البعض أن هناك تعارضاً بين الاتفاقية المصرية الانجليزية ، وبين المعاهدة الدولية للطيران التى أسفر عنها مؤتمر شيكاغو الأخير ، ولكن الواقع غير ذلك لأنها أباحت عقد اتفاقيات ثنائية بين الدول لتنظيم الطيران بينها بما لا يتعارض مع مصالح الدول الأخرى الموقعة على المعاهدة

وقد علمنا أن المباحثات أوشكت على الانتهاء ، وأن السفير أبلغ رئيس الوزراء رأى حكومته فى الاقتراحات المصرية





أعضاء الوفود العربية بجامعة الأمم يتناولون الشاى فى وزارة الخارجية

أقيمت فى مساء يوم الأحد الماضى بوزارة الخارجية مأدبة شاى لأعضاء اللجنتين والاقتصادية الزراعية بجامعة الدول العربية لمناسبة بدء اجتماعاتهما لتنظر فى تحقيق التعاون بين دول الجامعة فى الناحيتين الاقتصادية والزراعية ، وإيجاد حل لمشكلة أراضى العرب فى فلسطين . وقد التقطت هاتان الصورتان فى تلك المأدبة حيث ظهر فى يمناها صاحب السمو الملكى سيف الاسلام عبد الله يتوسط كلا من عبد الرحمن عزام بك والسيد حسين الكبسى وقد انهمك الثلاثة فى الحديث على مقربة من إحدى موائد الشاى ، وترى فى اليسرى فخامة توفيق السويدى رئيس الوفد العراقى يتحدث إلى الأستاذ احمد ثروت بك سكرتير عام وزارة الخارجية أثناء المأدبة

لماذا تكونت الهيئة القومية

للاستاذ عبد الحميد عبد الحق

اصبحت الاحزاب المصرية منذ سنة ١٩٢٤ حتى اليوم، واكبر همها الدعاية لنفسها والعمل لكسب الانتخابات . وتلك ناحية تفوقت فيها مصر على اى بلد آخر . فقد درست الاحزاب سيكولوجيا الجماهير واستغلت شعورها لصالحها الخاصة .

ولو تأملنا لوجدنا كل حزب عاجزا بتكوينه عن ان يعالج مشاكلنا الاقتصادية والمالية والسياسية علاجا صحيحا ، اذ تنقصه الاداة الكافية والخبراء والفنيون

والاحزاب خارج الحكم لا عمل لها الا المحاولة . للرجوع الى الحكم

ويعتبر الحزب نفسه فى محنة اذا ما خرج من الحكم .. فاذا خرج احد الاعضاء من حزبه قالوا : تركنا ونحن فى وسط مصائبنا ! وهذا راى سائد عند الاحزاب والجمهور على السواء

ولا يوجد لحزب من الاحزاب برنامج داخلى او خارجى مدروس محدد الاهداف . ففى مصر توجد الاحزاب قبل ان توجد المذاهب !

وقد نشأ عن ذلك سيطرة الاشخاص على الجماعات السياسية سيطرة تامة، وتسبب من هذا استمرار الخلاف بشكل ليس له نظير فى العالم . لان الخلاف الشخصى لا ينقطع ، ولو كانت الاحزاب قائمة على المبادىء لما وقعنا فى هذا الخلاف بهذه الصورة

ونشأ من عدم وجود مذاهب ان استهتر كثير من الاحزاب بالجمهور . فعندما يكون الحزب خارج الحكم يصدر زعماؤه بيانات متطرفة ترضى امانى الجمهور الى حد بعيد ، فيتكلمون عن قداسة الحرية ، ويذرفون الدموع على المساكين والفقراء . ولكنهم عند ما يصلون الى الحكم يتناسون كل ما قالوه وهم خارج الحكم !!

مثال ذلك ان النحاس باشا اعلن وهو خارج الحكم ان الاحكام العرفية جريمة ، وطالب بجلاء القوات الاجنبية من مصر . ولكنه لما تولى الحكم لم يلغ الاحكام العرفية ، بل وسع نطاقها واصبح يقبض على الشيوخ والنواب واعلن انها لازمة للامن والسلام وانها يجب ان تبقى حتى انتهاء الحرب مع اليابان !

وكذلك اعضاء الحكومة الحاضرة فعند ما كانوا خارج الحكم وزعوا عريضة طالبوا فيها بالغاء الاحكام العرفية ، وطالبوا بان تكون مصر بلدا دوليا كسويسرا .. ولكنهم عند ما تولوا الحكم تناسوا هذه المطالب !

والحكومات فى مصر لا يتيسر لها الوقت الكافى لدراسة شؤون الدولة فكل حكومة تبدأ « من اول وجديد » ولذلك فالتقدم بطىء ، فضلا عن ان دراسة الحكومة دراسة محدودة بينما يجب ان تنظر الى شؤون البلاد كوحدة لا تتجزأ

ففى الوزارة السابقة اخذت وزارة الصحة اعتمادات لتنشىء الوحدات الصحية ، واخذت وزارة الزراعة اعتمادات اخرى للوحدات الزراعية ، واخذت وزارة الشؤون ايضا اعتمادات لتنشىء المراكز الاجتماعية . وكانت كل وزارة تعمل بمفردها وبموظفين مختلفين بالرغم من ان الغرض كان واحدا، وكان من السهل توحيد الجهود بانشاء ادارة واحدة

وللاسباب التى ذكرتها فكرنا ان نكون هيئة او جمعية حرة تعمل لمصلحة الشعب ، مهمتها ان تضع برنامجا شاملا لدراسة شؤون البلد المختلفة دراسة عميقة ، وتحدد اهدافها السياسية فى الخارج وفى الداخل

وتمتاز هذه الهيئة بانها لا تسقط كالحكومات ولانها تلتزم الحياد ازاء جميع الاحزاب ، وستكون مهمتها البحث عن الصواب والواجب ، غير متأثرة بالمؤثرات الاجنبية . وقد قررنا ان نبدأ بدرس المسائل الخارجية لانها هى الموضوع العاجل بالنسبة لظروف العالم السياسية . وسندرسها درسا دقيقا بعيدا عن فكرة اجتذاب الجماهير وبعيدا من التيارات الاجنبية

وقد قسمنا انفسنا الى لجان لدراسة الشؤون الداخلية ، وقررنا ان نستعين بجميع الخبراء لينيروا امامنا الطريق ويوصلونا الى الراى السليم واتفقنا على انه لا مانع من ان يكون هؤلاء الخبراء من الاجانب

وقد حرصت على ان يكون اعضاء الهيئة من العناصر المثقفة، وهم كثيرون فى مصر ولكن مع الاسف لا تستفيد الاحزاب منهم كثيرا ولهذا السبب دعوت الى الاجتماع اكبر عدد ممكن من اساتذة الجامعة . كما دعوت من الشيوخ والنواب من اشتهروا بالجراة والاستقامة السياسية . ودعوت ايضا جميع اساتذة الجامعة الذين انتخبوا نوابا ، وكذلك جميع المحامين الذين كانوا اساتذة كعلى بدوى بك والدكتور جرانة . ودعوت ايضا كثيرا من الشبان المصريين الذين يشغلون مناصب كبيرة فى الشركات الاجنبية وقد بلغ عدد الاعضاء حتى الآن ٥٦ عضوا

وسكرتارية هذه الهيئة ترحب بكل فنى يريد ان يعاونها نحو النهوض ورفع مستوى الشعب . كما ترحب بكل من يتقدم ببحث ما . والاتجاه الاول فى البرنامج هو رفع مستوى الشعب الفقير ، ورفع مستوى المسكن - وخصوصا فى القرى - الى مسكن لائق، ونشر التعليم بارخص واسرع ما يمكن

ولكى لا نختلف فيما بيننا على من يكون الرئيس ، قررنا ان يتناوب الاعضاء على رئاسة الاجتماعات

عبد الحميد عبد الحق

محمد على علوبة باشا يقول :

« ارى ان تبدا الدورة البرلمانية فى منتصف اكتوبر »

[هذا اقتراح أفضى به الينا الأستاذ محمد على علوبة باشا ، نضعه تحت أنظار المسئولين ، ونؤيده فيه . .]

« إنى أشعر الآن كعضو فى الشيوخ ، كما يشعر سائر أعضاء هذا المجلس ، بل كما يشعر سائر أعضاء البرلمان إن العمل فى شهر يولية الحالى يكلفهم مشقة كبيرة ، لأن نظام الدورة البرلمانية عندنا فيما يتعلق بابتدائها فى السبت الثالث من شهر نوفمبر ، وانتهائها فى أغسطس على الاكثر ، نظام لا يتفق وطقس مصر الحار . وأحسب أن هذا النظام قد أخذناه عن الأنظمة الأوربية ، ولكن جو أوربا يعتبر فى فصل الصيف ربيعاً بالنسبة لمصر ، بل انى لأذكر انى قضيت فى أوربا شهر مايو وبعض أيام يونية فى بعض السنوات الماضية ، فكنت أشعر بالبرودة !

« فيجب ألا نقلد البلاد الأوربية لمجرد التقليد ، وألا نسير على نظامهم فى موعد الدورة البرلمانية ما دام هذا النظام لا يتفق وإقليمنا . وعندى أن الأنظمة يجب أن تتأقلم وأن يبدأ موعد الدورة البرلمانية فى ١٥ أكتوبر بحيث تنتهى فى آخر يونية ، واذا كانت معاهد العلم والتعليم تبدأ فى أول أكتوبر ، وتعتبر السنة الدراسية وهى سنة النشاط العلمى والعملى من هذا التاريخ ، فلماذا لا تكون السنة البرلمانية متفقة مع حالة الاقليم الذى نعيش فيه ؟ !

« انى واثق كل الثقة أنه إذا غيرنا موعد الدورة البرلمانية الحالى ، وقدمناه شهراً بحيث لا يكون عمل البرلمان فى أيام الحر الشديدة ، فانه يكون خيراً وأكثر إنتاجاً »

الأسبوع .. في سطور

اهتمام الملك تشرف بمقابلة جلالة الملك في الأسبوع الماضي سعادة توفيق دوس باشا مقابلة طويلة . لأن جلالته رغب في أن يقف منه على تفاصيل ودقائق الحالة في سوريا ولبنان بمناسبة عودته منها قريباً

ويقول دوس باشا إن جلالة الملك مهتم بكل ما يتصل بالقطرين الشقيقين اهتماماً لا مزيد عليه

أهداف مصر الوطنية يلقى دولة النقراشي باشا في الأسبوع المقبل بياناً عن موقف الحكومة من مطالب مصر الوطنية والجهود المبذولة في هذا السبيل

نجاح كامل .. ونجاح شخصي صرح رفعة علي ماهر باشا بأن نجاح معالي حافظ رمضان باشا ومعاونيه في محكمة العدل الدولية في الاعتراف بالشريعة الاسلامية كمصدر من مصادر التشريع في القانون الدولي الذي ستطبقه المحكمة ، كان نجاحاً كاملا . أما مابذلته مصر في مؤتمر سان فرانسيسكو فيعتبر نجاحاً شخصياً لمعالي بدوي باشا

بعثة الى أمريكا على أثر زيارة أحد كبار القواد البحريين الأمريكان للكلية البحرية . اتجه الرأي إلى إيفاد بعثة من خريجيها إلى أمريكا ليكونوا نواة البحرية المصرية . كما أن رغبة سامية أوحت بشراء بعض قطع لتكون نواة الأسطول المصري

وزير مفوض سعودي يرشحون سعادة الشيخ يوسف يس مندوب جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، وزيراً مفوضاً لبلاده في مصر . ولم يكن للمملكة العربية وزير مفوض من قبل بالقاهرة بل قائم بالأعمال . ونعتبر هذه خطوة جديدة في سبيل تعزيز التمثيل الدبلوماسي والعلاقات المختلفة بين البلدين، خاصة وأن جلالة عاهل المملكة السعودية سيزور مصر قريباً

كلوب محمد علي سويت مسألة الخلاف الذي كان بين بعض أعضاء كلوب محمد علي أو بالحرى بين لجنته الادارية وبين معالي حفني محمود بك ، وكان لصاحب السمو الملكي الأمير محمد علي الفضل الاكبر في صيانة كرامة النادي وسمعته

سان فرنسسكو والجامعة العربية

يتساءل الكثيرون ماذا يكون موقف مجلس الجامعة العربية من قرارات مؤتمر سان فرنسسكو التي تمس الدول المشتركة في الجامعة . وقد قيل لنا في ذلك إنه اذا كان تطبيق قرارات مؤتمر سان فرنسسكو يحد من حرية دول الجامعة أو إحداها فان الأمر لابد أن يعرض على مجلس الجامعة ليبدي رأيه فيه وليشترك في وضع القواعد التي يقوم عليها ذلك التطبيق

تضامن تؤكد الدوائر الوزارية ، أن ما قيل من أن هناك اتجاها لاستشارة أحد أحزاب الوزارة بالحكم ، ليس إلا من قبيل الدعاية ضد الوزارة ، وان الأحزاب القائمة بالحكم إما أن تظل جميعها أو تذهب جميعها

قرارات سان فرنسسكو ستعرض قرارات مؤتمر سان فرنسسكو على مجلسي البرلمان قبل انفضاض هذه الدورة، فاذا لم يوافق عليه مجلس النواب كان معنى ذلك الانسحاب من الهيئة العالمية التي وضع المؤتمر دستورها

الغاء المحاكم المختلطة طالب أحد النواب باعادة النظر في قرارات مؤتمر مونتريه الخاصة بالغاء الامتيازات الأجنبية لأن الحرب الأوروبية الماضية غيرت الأوضاع العالمية .. ولأن المحاكم الوطنية المصرية نجحت نجاحاً باهراً في مباشرة قضايا الأجانب حتى صاروا يؤثرونها على المحاكم المختلطة ، وحتى تضاءل عدد القضايا التي تباشرها هذه المحاكم الى أقل من الربع

الحركة القضائية لا تزال الحركة القضائية الأهلية بين جذب وشد فلوزارة العدل وجهة نظر بالنسبة لبعض القضاة المعينين في العهود الماضية ، ولمجلس القضاء الأعلى رأى آخر . والمنتظر أن تحل المسألة في شهر أغسطس القادم

الى الاستيداع صدر قرار مجلس الوزراء باحالة عبد الوهاب بك داود الوزير المفوض بوزارة الخارجية والأستاذ عارف ذو الفقار السكرتير الثالث بسفارة لندن الى الاستيداع . وقد تساءل بعض الناس عن السبب ، فنقول إن داود بك مريض منذ أكثر من عام وقد استدعت حالته الصحية ذلك ، أما عارف ذو الفقار فقد تزوج من أجنبية ، وطبقاً لقانون موظفي السلك السياسي لم يعد ممكنا بقاؤه في وزارة الخارجية . وقد عرض عليه أن ينقل الى وزارة أخرى فلم يوافق

رحلات الوفد كان رفعة النحاس باشا قد قرر القيام بعدة رحلات الى الأقاليم ، ولكن عقب منع اجتماع بور سعيد، رؤى الغاء الرحلات في الوقت الحاضر

الاستجوابات يرى دولة رئيس الوزراء ، عدم فض الدورة البرلمانية حتى ينتهي مجلس النواب من مناقشة الاستجوابات والأسئلة المقدمة ، حتى لا يعتقد أحد أن الوزارة تهرب من مواجهتها

معقول ! طلبت نقابة الصحافة اللبنانية من بلدية بيروت ، أن تمنحها قطعة أرض لانشاء دار خاصة بها ، فرفضت البلدية بدعوى أنها لو تبرعت بأراضيها لكل المؤسسات لما بقي لديها « شبر واحد »

ورق الصحف تبلغ حصة مصر من ورق الصحف هذا العام ، نحو ٢٤٠٠ طن وكان استهلاك مصر من هذا الورق ــ قبل الحرب ــ لا يقل عن ١٥٠٠٠ طن !

شراء أراضي فلسطين ينتظر أن تنتهي اللجنة الاقتصادية لجامعة الأمم العربية إلى الوسيلة المثلى لانشاء صندوق الأمة الفلسطيني وشراء الأراضي التي يضطر العرب الى بيعها

الى فلسطين وصلت إلى فلسطين في الأسبوع الماضي مجموعة من اليهود المهاجرين من أوربا . . ونستطيع أن نقول إن مسألة فلسطين هي ثانية المسائل التي سيعالجها مجلس الجامعة بعد مسألة سوريا ولبنان

سفارتنا في لندن

قيل ان « عبد الفتاح عمرو باشا » وزيرنا المفوض بلندن حاضر لمصر قريبا . ثم قيل انه أجل سفره لمصر قليلا . وقيل بجانب هذا الخبر وعلى حواشيه ان سعادته يحمل معه « تحريات » و « استطلاعات » هامة توطئة لتقرير فتح باب المحادثات في المطالب المصرية الآن . أو بعد الآن . .

ولا تستطيع هذه المجلة ان تجزم بهذا كله وانما ترويه على انه « شيء » جاء على لسان بعض العارفين ، أو مدعي المعرفة .

ولكن الذي نحسه في الدوائر المسئولة ان « اختيار سفير مصري » للندن يكاد يكون محل بحث الآن . حتى لقد سمعنا بعضهم يقول : لعلهم يستطيعون اقناع « على الشمسي باشا » بالمنصب !

والمعروف في الدوائر العارفة ان « على الشمسي باشا » من أبرز رجال السياسة عندنا في « التاكتيك » وفي مداولات ومباحثات الجدران والاركان السياسية الخارجية ــ وقد تجلت موهبته هذه في دوائر عصبة الامم . والرجل ــ فضلا عن هذا ــ غني جدا بمعارفه من ساسة انكلترا وأوربا ، وربما كان اكثر ساستنا اتصالا بالجو السياسي والدبلوماسي الخارجي

واقتناصه من الميدان السياسي الى الميدان المالي كان خسارة كبرى بلا شك للسياسة المصرية الخارجية . .

فلعل . وعسى . .

● قلما تكره امرأة رجلا بقدر ما تكره امرأة مثلها !
(اسكوير)

● ثق بما يمليه عليك عقلك في خاصة أمرك ، وثق بما يوحيه اليك قلبك في أمور الناس (المختار)

● التقى أحد الجنود الانجليز بزميل له عند عودتهم الى وطنهم بعد انتهاء حرب أوربا فسأله أين قضى شهوره الأخيرة، فلما علم أنه قضاها في « ارلندا » فغر فاه وهو يقول : يا للهول ! لا ريب أنها كانت فظيعة ! مرعبة ! فرد الآخر عليه مؤكداً : أفظع مما تتصور . . فان المطر لم ينقطع طول إقامتي هناك !
(نيوز أوف دي ورلد)

● احتدم الجدل بين اثنين من أعضاء البرلمان الأسترالي فقال أحدهما لصاحبه : « إنك لا تصلح حتى لتقديم الطعام للخنازير » ! فغضب المجلس وارتفعت الأصوات بطلب الاعتذار ، فما كان من العضو إلا أن قال : « أعتذر لحضرة الزميل ، فهو خير من يصلح لهذه المهمة » ! (الأوبزرفر)

● المرأة السودانية لا تطلب مساواتها بالرجل ، ولا تنادي بحذف النون ، ولكنها ترجو أن يقدر مركزها وتحترم مكانتها ، والا ينفرد الرجال وحدهم بحل مسائلها . وليس من الغلو والمكابرة أنها كانت تود أن تعين كعضو فوق العادة في المجلس الاستشاري !
(الأمة : السودان)

● الزوج المثالي في نظر فتاة اليوم هو الذي اذا وجد زوجته تطيل النظر الى شاب وسيم أسرع بتعريفها به !
(الدنيا : دمشق)

● سأل حمزة يوماً غلامه : « في أي يوم صلينا الجمعة بالرصافة ؟ » ففكر الغلام ساعة ثم قال : « يوم الثلاثاء » !
(الكفاح)

● قصد مارك توين الى إحدى الضواحي ليستجم ، فعلق على باب منزله إعلاناً نصه : « سيدي اللص المحترم : ليس هنا ما يستحق أن يسرق فكل ما في البيت قبعة بالية ومعطف قديم ، وسبت صغير للقطة . فاذا رأيت أن تأخذ هذه الأشياء فأرجوك أن تترك للقطة المسكينة غذاءها ، ولك خالص الشكر وعظيم الاجلال والاحترام ! » ولما أبدت سكرتيرته دهشتها لأن يخاطب لصاً بعبارات الاجلال قال لها : « إن معظم الذين تكال لهم هذه العبارات ليسوا إلا لصوصاً كباراً ! »
(لندن ديجست)

● حمل أحد الصحفيين الاقليميين على المجلس البلدي فكتب في جريدته مقالا لاذعاً بعنوان « نصف أعضاء المجلس البلدي غشاشون » . فانهالت عليه الاحتجاجات والتهديدات فوعد بأن يعتذر . وفي اليوم التالي كتب مقالا بعنوان « نصف أعضاء المجلس ليسوا غشاشين » ! (ورلد ديجست)

مصري يعرض وجهة نظر مصر

في مشكلة الأرصدة الاسترلينية

بقلم محمود صالح الفلكي بك

عادت مشكلة أرصدة مصر الاسترلينية وديونها على بريطانيا تحتل مكانها من اهتمام الرأي العام المصري من جديد لمناسبة ما قيل عنها في البرلمان أثناء مناقشة الميزانية . ولما كنا نعرف أن الأستاذ محمود صالح الفلكي بك عضو وفد مصر في مؤتمر النقد الدولي الذي عقد في بريتون ودز يعتبر حجة في هذا الموضوع ، كما نعرف أيضاً انه اجتمع في بريتون ودز باللورد كينز رئيس الوفد البريطاني في المؤتمر وصاحب مشروع النقد الدولي الذي وافقت عليه الحكومة البريطانية ، فقد طلبنا إلى عزته أن يشرح لنا وجهة النظر المصرية في هذه المشكلة كما عرضها على أقطاب الوفد البريطاني فكتب يقول :

كان معظم أحاديثي عن موضوع الأرصدة الاسترلينية التي تجمعت لمصر خلال الحرب مع الدكتور روبرتسن أحد أعضاء الوفد البريطاني البارزين الذي أفضت في شرح وجهة النظر المصرية له ، وقلت له فيما قلت في أحد أحاديثي، ان كثرة طلب جيوش السلطات البريطانية في سوق محدودة العرض ، لمن الأسباب الرئيسية لارتفاع الأسعار في مصر ارتفاعاً لم يسبق له مثيل . وقد استطاعت جيوش الحليفة تمويل مشترياتها في مصر بغير مقابل عما تقدمه من سلع أو خدمات ، مكتفية بما يتراكم عليها لمصر عاماً بعد آخر، ونتجت عنها أرصدة دائنة بالاسترليني . وبعبارة أخرى استطاعت الدوائر البريطانية الحصول على السلع والخدمات اللازمة لها من السوق المصرية ، بطريقة جوهرها إصدار سندات على الخزانة البريطانية ، واستعمالها غطاء لما يصدر من البنكنوت المصري لدفع قيمة هذه المشتريات ، ومن ثمة زاد إصدار البنكنوت المصري خمسة أو ستة أمثال عما كان عليه عام ١٩٣٩ . فنتج عن ذلك أن هبط مستوى معيشة الأهلين في مصر ، ثم تلاه ما ترتب عليه من آثار وأخطار

تقارب . . وتباعد !

حقيقة ان مستوى المعيشة للطبقات الفنية قد انخفض في انجلترا انخفاضاً بالغاً للغاية، إلا أنه من المعترف به في الوقت نفسه ، أن مستوى الصحة وحالة التغذية العامة هناك قد تحسنتا عن ذي قبل للطبقات ذات الايراد القليل . والخلاصة أن النتيجة قد اختلفت في انجلترا ومصر بسبب الحرب ، فتقاربت الشقة في انجلترا بين ذوي الايراد العظيم والأجر المحدود ، بقدر ما اتسعت الهوة بين الغني والفقير في مصر عما كانت عليه قبل الحرب

لانقاذ الثروة المصرية

وأخيراً وليس آخراً قلت للمستر روبرتسن: لقد أصاب أداة الانتاج الصناعي ووسائل النقل في مصر ، إنهاك وإرهاق شديدان نتجا من كثرة الاستعمال ، مع عدم إمكان الحصول على لوازم الصيانة والتجديد . كما هبطت غلة الفدان في الأراضي الزراعية سنة بعد أخرى بسبب قلة السماد وما أمانته ظروف الحرب من تغيير وتبديل في الدورة الزراعية ، وهو أمر جدير بتضافر الجهود للافادة رغبة في إنقاذ الثروة المصرية من الضياع ، وصوناً لمعينها من النضوب

ثم جلوت له آخر الأمر ما يسوغ المبادرة من ناحية المملكة المتحدة الى التيسير عن كاهل الأهلين في مصر بأسرع ما يمكن ولأقصى حد ممكن ، والسبيل الى ذلك تمكين مصر من استيراد أكثر ما يستطاع من البضائع الضرورية من انجلترا ، ومن غير انجلترا ، حيثما تيسر ذلك ، وذلك لأغراض الاستهلاك ، والصيانة ، والتجديد ، والانشاء

* * *

وقد شعرت بعد هذا الحديث أن وجهة النظر المصرية في هذه المسألة الهامة لبلادنا ، قد وقعت من نفسه موقع الاقتناع المشبع بالعطف ، فلم يتوان عن بذل وعده بأن يقوم بتجلية هذه النقط لأولي الأمر .

المصور
مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال
صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير : فكري اباظة

(الاشتراكات) في مصر والسودان ١٠٠ قرش ، وفي سوريا وفلسطين وشرق الاردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا . وفي بلاد الخارج المنتظمة في اتحاد البريد العام جنيه انجليزي وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف . وفي بلاد الخارج غير المنتظمة في اتحاد البريد العام ـ/١/١٣ جنيه انجليزي أو ٨ ريالات اميركية

تحية للقادمين من «سان فرنسيسكو»

وصل قريبا الوفد المصري لمؤتمر سان فرانسيسكو إلى أرض الوطن العزيز ولقد تشرفت بصحبة هذا الوفد وامتزجت بأعضائه نهارا وليلا زهاء شهرين متواليين . وتابعت جهوده ونضاله وكفاحه فى سبيل مجد هذا الوطن وكرامة هذه البلاد ..

سهرت معهم الليالى الطوال ، وحضرت معهم الجلسات الطوال ، وسمعتهم متكلمين ، ومدافعين ، ومكافحين ، ومناورين ، وصامدين ، ومتألمين ، ومتوجعين . ورايتهم ساهرين ، وباحثين ، ومحررين ، ومقررين . والآن وقد وصلوا وجب على ان اهنئهم من كل قلبي وان احييهم تحية اكبار وتقدير وان اقول لمواطنى المصريين : هؤلاء ابطال كدوا قرائحهم كدا ، وعصروا اذهانهم عصرا وارهقوا اعصابهم ارهاقا ليثبتوا للعالم اجمع ان مصر قوية بكرامتها ، مستقلة برايها ، حرة فى بسط نظريتها ، شجاعة فى مواجهة خصومها ، صبورة محتملة اذا لم تصل للنتائج رغم انف الجهد العنيف ، والنضال العنيف ..

نعم : اشهد ان الوفد المصرى لمؤتمر سان فرانسيسكو رفع راس مصر ، ودعم كبرياءها ، وابرز شخصيتها وزعامتها فاستحق الاكبار والتقدير ..

▭

تولى « بدوي باشا » رياسة الوفد المصرى الادارية والسياسية . والرجل فقيه عالمى ما كاد يحل وسط المؤتمر حتى اقبل عليه زملاؤه الدوليون يصافحونه بحرارة لسابق معرفتهم به فى عصبة الامم ، ومحكمة لاهاى ، ومونتريه ، وغيرها وغيرها .. اما رياسته الادارية فكانت وديعة نجحت نجاحا باهرا اذ ظل الوفد بكامل هيئته كتلة واحدة متحابة ، متفاهمة ، عاملة جادة ، منظمة . واما كفاحه كرئيس سياسى للهيئة فقد فصلته تفصيلا فى عدة مناسبات . والذين عرفوا بدوى باشا كانوا يخشون بعض الخشية من سليقته الفقهية ، واعصابه القانونية ، واتزانه التقليدى واحتمال تردده فى بعض المواقف السياسية الجامحة . ولكن الرجل ما كاد يواجه المناورات والمناورات الدولية الكبرى وما كاد يصطدم بالتعسف والعنت الدولى فى بعض الظروف حتى زار وزمجر وثار واندفع اندفاع السياسيين لا اندفاع الفقهاء القانونيين . وكنت المح عليه بعد العودة من النضال وجيعة البطل المهزوم ومرارة الطليق المقيد وعند عرض المداولات والمناقشات كلها يستطيع الرأى العام ان يقدر موقف هذا الرجل ..

▭

اما « ابراهيم عبد الهادى باشا » فلم يكن فقط الوزير المسئول المقدر لكل خطوة ، ولكل صرخة ، ولكل ثورة ، قدرها من النتائج . لم يكن هذا فقط وانما كان فتى « الثورة المصرية » سنة ١٩١٩ ، و سنة ١٩٢٠ . و « فتى الاعتقال والسجن » فى سبيل مبادئه! اضرب ثلاثة ايام متوالية حتى عن مقابلتنا ومخاطبتنا واحتجز نفسه فى غرفته فى حرب عنيفة مع ضميره . واشفقت ان تستمر معه هذه الحالة فاقتحمت بابه وقلت له : هيا نتنزه ! انك تنتحر انتحارا نفسيا ! حسبك انك وزملاءك قد اديتم الواجب وليكن ما يكون ؟ قال : وهذا العسف ! هذا الظلم ! قلت كلاهما ليس بجديد . ما دمتم تبسطون نظرياتكم بحذافيرها وتواجهون بريطانيا وروسيا وامريكا مواجهة الند للند . وما دام الله سبحانه وتعالى قد وضعكم فى الصف الاول من رجال هذه السوق الدولية بفضل رجولتكم ، وصمودكم ، واستقلالكم ، فحسبكم هذا فخرا ..

كان « ابراهيم عبد الهادى » يسهر الليل كله يغلى كالمرجل . ويعالج بعض العبارات الضعيفة ليزودها بالقوة وبعض الاقتراحات المترددة ليطعمها بالصراحة والجلاء . وهذه كلها « اسرار المداولات » من شأنهم هم ان يثيروها ويكشفوها لا من شأنى انا . وكان دوره فى المداولات مع اصدقائنا العرب من زعماء الوفود الاخرى دورا تاريخيا سأذكره له وللحق وللتاريخ ..

العضو الثالث المفوض هو « محمود حسن باشا » . هذا الرجل لون جديد من الوان التمثيل السياسى الزاهية الزاهرة المتألقة . حازم حاسم فى رأيه متطرف فى صرامة وشجاعة ثائر لا يلتوى ولا يخضع فى سبيل الوجهة المصرية القويمة . كان يخرج عن صفته الرسمية ويكاتب الصحف على حسابه الخاص — ويكاتب وزير الخارجية الامريكية على حسابه الخاص — وقد لمع لمعانه فى مشكلة سوريا ولبنان فعسى ان تنشر صفحاته المطوية ..

▭

امامى فى القائمة « ممدوح رياض » . وهذا تحفة . لعله العضو الوحيد الذى اتعب المؤتمر كله واللجان كلها . انا ! انا المعارض المتعنت حاولت مرارا ان اجلسه بالقوة البدنية فى بعض اللجان لان اندفاعه كان شديدا . ولكن هيهات ! شعلة من نار تقذف اللهب تارة بالفرنسية وتارة بالانكليزية وتارة بالحركات العنيفة العصبية وكله من اجل مصر ! اى والله من اجل مصر ! ولم اكن اعرف فى « ممدوح رياض » هذا الصبر وهذا الجلد فى الدراسة التفصيلية ولا هذه المواظبة الخارقة للعادة على حضور اكثر من لجنة ولجنة ولجنة فى يوم واحد وليل واحد !

برز وتجلى وتدفق كالمطر والسيل العرم فى كل معركة فاذا ما خذل ارتمى على سريره ولم ينم !

وادركنا وزيرنا المفوض « انيس بك عازر » فكان الخبير الاقتصادى الرزين المتزن الذى تسلح بمعرفة وثيقة بالاقطاب السياسيين فكان يلعب دوره كاملا فى اللجان وفى المجتمعات السياسية فى كل مكان . وتولى استاذنا « عوض بك » الاتصالات الصحفية الرسمية والاذاعة والمقابلات والمؤتمرات الصحفية فكان واجبا جا عنيفا قام به خير قيام وعمل فى اللجان كخبير فقام بواجبه خير قيام وله مواقف فاخرة سجلتها المحاضر ..

▭

وتعال نقتطف من حديقة « المدنيين » زهرات يا نعة : شباب وعلم معا ! فتوة وفن معا ! صبا وكفاية واسعة معا : طه السيد نصر — بهجت بدوى — عدلى اندراوس . والاول مستشار ملكى ، والثانى والثالث قاضيان فى

[البقية فى أسفل الصفحة المقابلة]



أعضاء وفد مصر فى سان فرنسيسكو يتوسطهم معالى عبدالحميد بدوى باشا وزير الخارجية وعن يمينه معالى ابراهيم عبدالهادى باشا وزير الصحة فالأستاذ فكرى أباظة بك وبينهما الدكتور حلمى بهجت بدوى ، وعن يسار معالى بدوى باشا الأستاذ ممدوح رياض بك فالأستاذ على الجريدلى . والواقفون هم من اليسار الأستاذ حسن مظهر فالدكتور محمد عوض محمد فعدلى أندراوس بك فحنا سابا بك فحضرات الضباط عبد الحميد غالب وعبد الحليم خليفة وعز الدين عاطف فالأستاذ اسماعيل شيرين

على هامش الحرب والسياسة

مؤتمر بوتســــدام

ان كان هناك نازى يشك بأن دولته قضى عليها فتحطم جيشها وتهدمت مصانعها ومزقت ارضها اربعة اقسام واحتلها اعداؤها وتولوا امورها فضاع كيانها الدولى واندثرت معالم الريخ — ان كان يوجد من يشك فهذا المؤتمر المعقود فى بوتسدام كاف بأن يبدد اوهامه

والمدينة رمز لعظمة المانيا العسكرية ففيها بدأ فردريك الاول يكون الجيش البروسى فينتقى كل طويل النجاد قليل الرماد من كل بلد من بلاد العالم ويزج به فى جيشه

فانه لم يكن على ايامه كيان لجيوش قومية نظامية فكان المرتزقة من المانيا يبيعون بأسهم لكل طالب من دول اوربا فبدا لفردريك هذا ان يؤسس جيشا بروسيا فبعث برسله الى كل الاقطار يرغبون طوال القامات عريضى الاكتاف بالانضمام الى جيشه حتى ترك لابنه فردريك الثانى المعروف فى التاريخ بالكبير جيشا لم يكن مثله جيش فى اوربا

وكان شديد الوطأة على الجندقاسى النظام صارم الحكم اذا جادل فبالعصا يتناول بها ظهر محدثه واذا غضب ارسل سىء الحظ الى المشنقة . حتى انه كثيرا ما هم بابنه القايد فردريك الذى اصبح عظيما من بعده فأذاقه ما كان ينعم به على جنده من عصا يحطمها على رأسه او ظهره وحتى حاكمه مرة وكاد ان ينفذ فيه حكم الاعدام لولا توسط المتوسطين

فلما مات وخلفه ابنه هذا استعمل الجيش فى حروبه التى عرفت فى التاريخ بحروب السبع السنين

وبوتسدام هذه معرض لحروب فردريك الكبير وفيها قبره فاذا رأى الالمانيون حاكما روسيا وآخر اميركيا وآخر انجليزيا يأمرون وينهون فى مصير المانيا وفى قلب عنوان مجدهم العسكرى لم يصدقوا اعينهم ثم عادوا وشاهدوا بلادهم فى احط درجات الانكسار

ويقول المؤرخون غير الالمانيين ان ما امتاز به النظام العسكرى فى المانيا من شدة وهمجية وما اختصت به سياستهم من حنث بالوعود واخلاف بالمواثيق وكذب ورياء يعود كله الى ايام هذين الفردريكين

(١) هذا هو الغرض الاول من اجتماع الاقطاب فى بوتسدام واما الغرض الثانى فلكى يضعوا قواعد للاتفاق على الصلح العالمى الذى يفرض على الكافة

وهذا ثالث مؤتمر للاقطاب الثلاثة . اما الاول وكان مقره طهران فقد اتفقوا فيه على توحيد المجهود الحربى وعلى المبادىء الاولية التى يسيرون عليها بعد كسب الحرب

واما الثانى فعقد فى يالتا من اعمال القرم الروسى وفيه رأوا النصر دانى القطوف فوضعوا قواعد صلح لاجابة روسيا الى طلباتها الاوربية

(٢) قال قائل منذ اكثر من سنتين ان الصلح هذه المرة لن يكون خلاصة مؤتمر واحد يعقد عقب انتهاء الحرب وانما يكون سلسلة من المؤتمرات السابقة

وليست الطلبات الروسية بالمجهولة للاميركيين او للبريطانيين ولكن المحاولة هى فى ازدرادها واحدة بعد الاخرى فاحتلال رومانيا وبلغاريا وهنغاريا . ومنطقة النفوذ الودى فى تشكوسلوفاكيا وفى يوغوسلافيا وفى بولاندا امور اقرها الاقطاب فى يالتا . وانما العبرة فى التنفيذ وقد كادت العقدة البولندية ان تفصم ما ارتبط فى يالتا ولكن صبر الانجليز وطول اناة الاميركيين وتشدد الروس بالقبض على ما يريدونه لا يتزحزحون ولا يبالون حل العقدة وقضى على الدعاية البولندية المعادية التى كانت تثار فى شيكاجو وفى ايرلاندا وفى بعض انحاء سكوتلاندا

(٣) ولا نخالنا مخطئين اذا قلنا ان المطالب الروسية فى المضايق — ستكون فى رأس قائمة بحث مؤتمر بوتسدام . فالصلح الذى قبلته روسيا فى برست ليتوفسك سنة ١٩١٧ وهى مهيضة الجناح ثائرة تريد ان تتخلص من الحكم القيصرى لتضع مبادئها الجديدة موضع التنفيذ ليس بالصلح الذى تسكت عليه روسيا سنة ١٩٤٥ ورايتها تخفق على ثلاثة ارباع اوربا

ولسنا من المدافعين عن الروس ولكنا نستلهم الماضى فى التاريخ للحكم على الحاضر . فاوربا الآن عبارة عن اسطوانة فارغة من الهواء والطبيعة تكره الفراغ

فمن يملأه

(٤) سياسة توازن القوى عامل تقليدى فى السياسة الانجليزية يستحيل الاقلاع عنها بسهولة . كما ان ظهور القوة الروسية هنا والقوة الاميركية هناك عاملان لا بد من ان يحسب حسابهما فى كل نظام عالمى يرجى له شىء من الاستقرار

(٥) المعاملة التى تضمن النجاح هى ما قامت على مبدأ الاخذ والعطاء . هكذا يفعل الافراد وهكذا تفعل الدول

ومؤتمر بوتسدام سوف يبحث ما تأخذه روسيا فى جهة وما تعطيه فى جهة اخرى . وبيدها ورقة او ورقتان تجعلها متفوقة فى مضمار اللعب فجيشها رابض فى قلب اوربا . والشعوب الاوربية التى يهددها الجوع بعد ان هد كيانها الاحتلال الالمانى اكثر انحرافا الى اليسار وبالتالى الى روسيا منها الى اليمين . وجيشها الآخر جيش البرق الاحمر مرابط فى الشرق الاقصى ولا يزال بكرا . فهل يكون اداة مساومة على استقلال الصين الكامل فان اميركا التى اخذت على عاتقها كسر اليابان لا تقبل ان تعرض الحرية المطلقة — حرية التجارة وحرية السياسة — فى الصين للخطر . ولكن الذين يتولون امور البشر الآن ليسوا بغافلين عن ان الاتفاق ضرورة محتمة وانه فى حيز الامكان فليس بروز مشكلة صعبة الى الوجود مما يجعل الكفؤ ان يتنحى عن حلها بل ان يواجهها ويفض النزاع فيها

وعندنا ان مؤتمر بوتسدام سيكون الامتحان الذى تجتازه السياسة الاميركية فقد عقدت اميركا عزمها على ان تراعى المبادىء التى خاضت الحرب لاجلها جهد المستطاع . هكذا يريد الشعب الاميركى ولا يسع رئيسه ان يتجاهل هذه المشيئة

لذلك اصطحب مستشارين يقال انهم لا يلينون عند ما يرون محاولة يقصد بها الاستهتار بالمبادىء الاميركية فاذا رأينا موقف اميركا بعد اليوم موقف الفيصل الذى تقبل حكومته لم نكن مخطئين

فمشكلة طنجة وعلاقة الاقطاب باسبانيا ومشكلة الشرق الاوسط والادنى وما فى ارضهما من زيت ومعدنى وما هما عليه من وضع يكاد ان يكون بلقانيا — كل هذه شؤون يصح ان تكون كلمة اميركا فيها العليا لانها اقل من غيرها بكثير مثارا للاتهام وتمسكا بالسياسة التقليدية العتيقة

«س . ج»



القوات الامريكية تدخل برلين

كان الاستقبال الذى قوبلت به القوات البريطانية الأمريكية من الروس عند دخولها برلين موضع التساؤل طوال الأسبوع وترى هنا بعض الألمان المدنيين يشاهدون احدى الدبابات الأمريكية فى أحد الشوارع الكبرى فى قلب العاصمة الألمانية

المختلط . وهنا فى المناقشات والمداولات الهادئة الفنية العالية تبدو الكفاءة المصرية باكملها ويتجلى الفخر المصرى بفضل هؤلاء الثلاثة . ويحنى السامعون من خبراء العالم الرأس اجلالا للمنطق المصرى السليم ، والعلم المصرى الزاخر والفن المصرى الكامل !

والصفحات لا تتسع مع الاسف لتسجيل وتفصيل ..

▭

اما العسكريون فدعنى أؤدى لهم التعظيم العسكرى اللازم ! من قلبى لا يدى ! نار تضطرم بجانبى وجوارحى كل ليلة من « عبد الحميد غالب » و « خليفة » و « عز الدين عاطف » من اجل الجيش المصرى والطيران المصرى والقطع البحرية المصرية وما ادت للحلفاء من خدمات ، وما بذلت من تضحيات ، اسرارها مكتومة بحكم الرسميات وكلها مفاخر . وكلها عناصر فعالة فى سبيل النصر الديموقراطى . ظل هؤلاء الثلاثة يتحرقون الما ، ويتميزون غيظا وحنقا ، ويتفجرون زئيرا ليعلنوا ما اخفته السياسة وما قبرته السياسة حتى شاء الحظ ان يتيح « لعبد الحميد غالب » ان يتكلم وان يتدفق . وان ينفجر . فاذا به يربح الدول الكبرى والمتوسطة والصغرى كلها فى جلسة واحدة . واذا بالاقطاب يقومون الواحد وراء الآخر يسجلون لمصر ما لم تعرفه مصر للآن وما لم اعرفه انا : من مساهمة فعلية وتضحيات محسوسة فى النضال ..

▭

وفى الوفد المصرى كهل كامل الثقافة الفرنسية ، والتركية ، والانكليزية ظل يلف ويدور حول السياسة فى اوروبا زهاء ربع قرن واسمه «حسن مظهر» كان يلعب ادواره الاتصالية فى الخارج من اجل سوريا وفلسطين ويغذى بتحرياته ومعلوماته بدوى باشا وزملاءه

وماذا اقول عن « سابا حنا » وعمله الصامت البليغ الفنى الكامل قد سرى فى كل دوسيه ، وكل ملف ، وكل مذكرة ، وكل ورقة . . وخبرته الكاملة بالشؤون الدولية الفقهية قد جعلت منه عنصرا فعالا فى مثل هذه المؤتمرات

▭

بقى فى قائمتى شبان ثلاثة . ما اظلمك ايتها الحكومة المصرية . فى البلد «خيرة» عظيمة ولكن اين هى ؟ مدفونة ! مقبورة ! فرقة من الكفايات قتلها الصبا والسن الصغير والدرجات والعلاوات فقذفت الدولة بنوابغها تارة فى الارياف وتارة فى مراكز لا تخصص فيها . وتارة فى زوايا النسيان وهذا حرام !

فى كتلة الوفد المصرى شاب اسمه « الاستاذ على الجريدلى او الكريتلى » لست ادرى ! اعصاب تعمل من الساعة الثامنة صباحا حتى منتصف الليل . خبير مالى واقتصادى لم يتجاوز الثلاثين ولكنه شعلة من حركة ومن نبوغ ! ولكنهم محرضون باستعداده لكل عمل قد كدسوا فوق رأسه العمل الادارى فى مكتب الوفد ، والعمل الاقتصادى الفنى فى اللجان ، وقد استطاع هذا الشاب ان يثبت للجميع انه قادر بقدرة الله على كل شىء . هذا نجم متألق فى سماء الشباب المصرى فاقبضوا عليه واستغلوه ..

وزميله الذى يساهم معه فى الفن والنشاط « اسماعيل شرين » . كان وزير الخزانة ووزير المال فى الوفد . وكان القابض بيد من ذمة ودقة وبراعة وحسن تصرف على الايراد المنصرف . وواجب المال واجب عنيف فى معترك دولى كهذا المعترك ولكنه استطاع ان يؤدى واجبه الكامل فكان الشرف علينا فى الحل والترحال . فى السفر . فى المرض . فى المقابلات . فى الاتصالات فى كل مشاغل هذا الوضع المالى الدقيق بهدوء ورزانة الكهول والشيوخ وحزم المقدر لنفسه وكفايته وكرامته

وهبط علينا « حسين رشدى » من القاهرة . فكان « ضابط الاتصال » بين الوفد والمؤتمر . ولولا لباقته وبراعته وخبرته لتراكمت علينا صعاب وصعاب . شاب يجيد اكثر من خمس لغات . ويقتحم كل باب . ويطوى كل عظيم . ويمرق بسحره مروق السهم فى كل واد

بارك الله فيكم جميعا : مندوبين مفوضين وخبراء وسكرتارين فنيين . انا فخور بكم كل الفخر ومعتز كل الاعتزاز ..

▭

قد يسألنى سائل بعد ذلك : والنتائج ؟! وهل تقرها ؟ ولماذا اقرها هؤلاء ؟

فاقول : النتائج ليست فى يد مصر ولا فى يد ٤٠ دولة فيها دول اضخم واغنى واقوى من مصر . ومع ذلك برزت مصر وتجلت . اما « التوقيع » فعمل سياسى ستعرضه الحكومة على البرلمان ولكل رأيه فيه . لكن انا اتكلم هنا عن تمثيل بلغ القمة والذروة واضاف اكاليل من اكاليل الفخر القومى اضعه على كل هذه الرؤوس

فكرى اباظة

هنا رأس البر .. مصيف المرح الهادىء

عمرت رأس البر هذا الأسبوع بكثير من رجالات الدولة والشخصيات البارزة كما امتلأت عششها وفنادقها بالمصطافين

ومن بين الشخصيات الكبيرة التى اجتمعت فى رأس البر فى عطلة آخر الأسبوع أصحاب السعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس الشيوخ ، والأستاذ حامد جودة رئيس مجلس النواب وصبرى أبو علم باشا سكرتير الوفد المصرى وزعيم المعارضة فى الشيوخ ، والدكتور على توفيق شوشة باشا وكيل وزارة الصحة ، والسيد شاهين باشا محافظ العاصمة، ومحمد زكى على باشا وكيل محكمة النقض والابرام، ومنصور فهمى باشا مدير جامعة فاروق الأول، وعبد الجليل أبو سمرة باشا وعبد الله للوم باشا وحامد العلايلى بك وكيل مجلس النواب ومحمد خطاب بك وعنتر المنشاوى بك ومحمود فهمى جندية بك نقيب المحامين وكامل يوسف صالح بك وعزيز خانكي بك وحسين الجندى بك وطاهر عبد اللطيف بك وجلال الدين الحمامصى وغيرهم وغيرهم

وهكذا اجتمع فى رأس البر فى الأسبوع الماضى معسكران من المعسكرات السياسية هما معسكر المؤيدين ومعسكر المعارضين وكثيراً ما كان يلتقى أعضاء الفريقين فى « كازينو » واحد فيتبادلون السلام والتحيات !

وأحدث وجود الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى فى رأس البر حركة ونشاطاً ، وكان الاقبال شديداً على حفلاتها

وينتظر المصيف وصول صاحبة العصمة السيدة الجليلة أم المصريين ومعالى بهى الدين بركات باشا وتوفيق دوس باشا ، والآنسة أم كلثوم وغيرهم من زبائن رأس البر

وافتتح الأستاذ محمد التابعى عشته لأصدقائه من الأدباء

وقد ازدحم بلاج رأس البر عن آخره بمظلات المصطافين وخيامهم، وهو فى النصف الأول من النهار معرض لجمهور المصيفين والمصيفات ، ينتقل بعد الظهر الى شارع النيل

وفى أقصى الشمال من المصيف أقامت الجمعيات المختلفة معسكراتها وخيامها وعششها جرياً على العادة فى كل عام

وكان أصحاب الفنادق منذ أسبوعين يشكون عدم الرواج ويخشون أن تجذب الاسكندرية بعد أن عمرتها الأنوار زبائنهم ولكنهم الآن قد تبددت مخاوفهم وأصبحوا يشكون شدة الاقبال والزحام !



بالكاسكيت .. والقبعة !

يمتاز مصيف رأس البر بعدم خضوعه للتقاليد والمصيفون فيه يتحررون من كل قيد خاص بالملابس أو العادات ، وترى فى الصورة العليا سعادة هيكل باشا بالكاسكيت ، وفى الصورة السفلى عبد الجليل أبو سمرة باشا بالقبعة

جلسة هادئة سعادة السيد شاهين باشا ومستر كاتل وسعادة زكى

الصديقان .. اللدودان ! الأستاذ محمد التابعى صاحب « آخر ساعة » ، يستمع إلى حديث صديقه اللدود الأستاذ احمد الصاوى محمد ، فى عشته وقد خلت العشة هذا العام من زحمة الضيوف ولعل ذلك لأننا فى بداية الموسم



فى الليل لما خلى فى الهزيع الاخير من الليل ، اجتمعت هذه « الشلة » على وعزف الممثلة زوزو حمدى الحكيم ، وقد ألفوا من أنفس



شيش .جهار ! قال لنا الدكتور على توفيق شوشة باشا أن رأس البر هو أحسن مصيف لمن ينشدون الهدوء . وتراه يلاعب الدكتور عبد العزيز النعمانى بك « عشرة طاولة » على سبيل التسلية وقطع الوقت حتى يحين موعد الغداء



المرأة لعبتها الرجل .. قصة واقعية يظهر أن الآنسة آمال طلبات ، كريمة ا تجد من تلعب به خيراً من الأستاذ الصاو يعاونها عليه بأن جعل « يزفه » معها حتى أكرهاه على أن ينزل الى الماء يبتطلونه ع



على أنغام الاكرديون هناك فى « الجربى » ، على شاطىء النيل فى رأس البر ، اجتمع هؤلاء الأصدقاء يرقصون على نغمات الاكرديون التى كان يوقعها لهم صديقهم الواقف الى أقصى اليسار

أحاديث البلاج في رأس البر

« لا خلاف على الأماني القومية »

[حامد جوده بك رئيس مجلس النواب]

التقيت به في كازينو « مارن فؤاد » برأس البر ، فكان أول ما خطر ببالي أن أسأله عن رأيه في « الأماني القومية ومسائلنا السياسية المعلقة » فقال :

« أما أمانينا القومية فمعروفة من سنة ١٩١٩ ، والكل متفق عليها وليس ثمة خلاف على بنودها ونصوصها ، وإنما على طريقة تحقيقها ، واعتقد أن خير طريقة لذلك تركيز جهودنا في الاصلاح الداخلي والكف عن الخصومات الشخصية والمهاترات التي تذهب بهذه الجهود إلى الريح

« وأما مسائلنا السياسية المعلقة فاعتقد أنها وضعت تحت البحث ، فالهيئة السياسية التي شكلت من جميع الأحزاب عدا الوفد سائرة في بحث هذه المسائل وابداء آرائها فيها لتستنير الحكومة بهذه الآراء . . وقد قامت هذه الهيئة بواجبها نحو موقف مصر من مؤتمر سان فرانسيسكو ووضعت في ذلك طائفة من المذكرات والقرارات »

ولما سألته عن رأيه في الخلافات الحزبية القائمة قال : « ان طبيعة الأشياء تتطلب الخلاف في الرأي ، والخلاف دليل الحياة ، وأنا لذلك لا أتشاءم منه لأنه مظهر من مظاهر حرية الرأي ، فضلا عن أنه قد ينتج من الآراء الصائبة ما يكون له أثره المحمود في توجيه سياسة البلد التوجيه الصحيح . « أما الذي لا أستسيغه فهو أن ينقلب الخلاف الحزبي الى مخاصمات شخصية ومهاترات ليس وراءها طائل »

لو ان رأس البر في غير مصر لكانت جنة !

[صبري أبو علم باشا]

سألته أولا عن رأيه في رأس البر » فقال مبتسما : « اني معجب بالتقدم الذي بدت آثاره في رأس البر . فقد زرتها منذ ثلاث سنوات وكانت غارقة في ظلام الحرب ، ولكنها في هذه الأيام بدت في أحسن زينة حيث تتلألأ فيها الأنوار وتطل عليها الأقمار ! ومع ذلك ما يزال هناك مجال واسع للاصلاح ، ولو كانت رأس البر في بلد غير مصر لجعلوا منها جنة ينعم في ظلالها الكبار والصغار ، ويجد فيها رجال الأعمال والسياسة المرهقون طول العام راحة تعوضهم عما لقوه طول العام من متاعب الحياة ويتزودون منها للعام الجديد بزاد من الراحة والصحة وهدوء البال »

وما كدت أسأله عن السياسة وأحوالها حتى قال : « لقد خلفت السياسة ورائي في القاهرة ، فاذا عدت اليها كانت هي الزاد والطعام وفيها الكلام كل الكلام فموعدنا الزيارة المقبلة فسوف أتكلم وأتكلم إن لم تتكلم الحوادث نفسها ! »

فلنضاعف اهتمامنا بصناعة الغزل والنسيج

[عبد العزيز رضوان باشا]

وهذا رجل من كبار تجار القطن فلم أحدثه إلا في القطن وسوقه وأسعاره ! ؟ قال :

« لست من المتشائمين بمستقبل القطن المصري ، وأخالف رأي الكثيرين من إخواني من القائلين بأن الألياف الصناعية والحرير الصناعي وغيره سيؤثر على مستقبل القطن بوجه عام ، بل اني أرى أن القطن سيظل محتفظاً بقيمته في الأسواق العالمية

أما في مصر فسيظل القطن عماد ثروة البلاد ، بل ثروتها الأساسية . وخير خدمة نسديها للقطن المصري وللفلاح المصري وللبلاد عامة أن نضاعف الاهتمام بصناعة غزل القطن ونسجه في مصر ، خصوصاً وأن الأيدي العاملة عندنا متوفرة ورخيصة الأجر . والبلد تهددها مشكلة العطلة . كما أن الوقود وهو المازوت متوفر لدينا بكثرة حتى اننا نصدر منه كميات كبيرة الى الخارج . ولا ينقصنا سوى الآلات . وهذه ليس من الصعب الحصول عليها اذا عنيت الحكومة بالتفاهم مع الدولة الحليفة وأمريكا على استيرادها

وقد يبدو هذا الكلام نظرياً ، ولكنه في الواقع ذو نتيجة بالغة الخطر لأن استهلاك القطن محلياً في مصر في صناعتي الغزل والنسيج فضلا عن أنه يوفر لجميع الشعب حاجته من الكساء ، يجعلنا قادرين على أن نغزو الأسواق الخارجية ــ وخاصة أسواق الدول الشقيقة ــ ونغمرها بمنتجاتنا القطنية ، وبذلك نتخلص من السيطرة الخارجية على القطن المصري

وأقترح على الحكومة أن ترفع المبلغ المخصص لانشاء بنك التسليف الصناعي من مليونين من الجنيهات إلى عشرة ملايين حتى يتسنى لنا التوسع في صناعة غزل ونسج القطن إلى أقصى حد

« ولكي يدرك القارىء الفائدة الكبرى التي ستعود على البلاد من وراء التوسع في صناعة غزل ونسيج القطن أذكر أنه كان من أثر صيحاتي في البرلمان وخارجه أن اهتم المغفور له طلعت حرب باشا بذلك فقامت مؤسسة المحلة الكبرى سنة ١٩٢٧ وكان لي شرف المساهمة في تأسيسها مع الفقيد ومع المغفور لهمدحت يكن باشا والسيد البدراوي باشا . فاذا كانت مؤسسة واحدة قد نجحت هذا النجاح وسدت هذا الفراغ الكبير الذي لمسناه في سنوات الحرب الأخيرة فماذا يكون الحال لو تعددت هذه المؤسسات في أنحاء القطر المختلفة



هيئة المكتب !

فاجأ مصورنا الأستاذ حامد جودة رئيس مجلس النواب ومعه حامد العلايلي بك وكيل المجلس والأستاذ جلال الدين الحمامصي أحد السكرتيرين البرلمانيين . وهكذا سجل مصورنا هذه الصورة الفريدة لهيئة مكتب مجلس النواب في رأس البر !



أول أجازة . . من خمس سنوات ! انتهز الصحفيون في رأس البر فرصة حضور سعادة الأستاذ صبري أبو علم باشا سكرتير الوفد المصري وزعيم المعارضة في مجلس الشيوخ فأحاطوا به كل يبغي حديثاً أو تصريحاً أو رداً على بضعة أسئلة ، فاعتذر بلطف قائلا لهم : « هذه أول مرة منذ خمس سنوات أعطي لنفسي أجازة يومين للهدوء وراحة الأعصاب فاعفوني من التكلم في السياسة » . وترى صبري باشا يتناول طعام الغداء على مائدة الأستاذ كامل يوسف صالح ومعه الاساتذة حسين الجندي ومحمود فهمي جندية بك وعزيز خانكي ومعوض الباز وطاهر عبد اللطيف وعنتر المنشاوي وحامد طلبة صقر وحافظ شيحة



...اهين باشا محافظ العاصمة والسيدة حرمه ومعهما السيدة سيزا نبراوي ...عادة زكي علي باشا وكيل محكمة النقض والابرام في جلسة هادئة على البلاج



...شلة » على ضفة النيل برأس البر ، وجلسوا يستمعون إلى غناء « الكحلاوي ...وا من أنفسهم « كورس » يساعد المطرب بالتصفيق وترجيع بعض المقاطع



...ه ، كريمة الأستاذ زكي طليمات أرادت أن تبرهن على صحة هذه النظرية عملياً ــ فلم ...ستاذ الصاوي فجعلت تجره على البلاج وهو يحاول أن يتخلص منها فاذا بوالدها ...ينظلونه على نحو ما ترى وهما يضحكان ، وهو أيضاً يضحك من نفسه ، وضعفه

الويك اند في الاسكندرية ..



رفعة شريف صبرى باشا وسعادة حسين صبرى باشا فى الكابين بسيدى بشر



حرم خليل الجزار بك تقطع الوقت بشغل الابرة بين ولديها مصطفى وفريدة



معالى الأستاذ سيد سليم وزير الدفاع مع أطفال أسرته فى كابينه بسيدى بشر

القطار المفتخر

من الانصاف أن نسجل ان تسيير القطار « المفتخر » الذى يقطع المسافة من القاهرة الى سيدى جابر فى أقل من ثلاث ساعات، قد أراح المسافرين وأثلج صدورهم. ولكنه يقوم من القاهرة فى التاسعة الا ربعا صباحا . فيصل الاسكندرية عند الظهر . وكان الاولى ان يقوم مبكرا - فى السابعة مثلا - ليصل الاسكندرية فى العاشرة

عروس البحر

ولقد زفت الاسكندرية من جديد الى البحر الابيض فى هذا الموسم، فبدت جميلة رائعة ! بل لعلها بدت اجمل مما كانت قبل الحرب . فالكورنيش يلبس فى الليل عقدا من الانوار يحلى جيد الثغر . والناس أصبحوا فى أمن من كل خوف . والمنافسة بين المحلات العامة أوجدت فى الاسكندرية مجموعة جديدة ممتازة . والغلاء وان كان فاحشا الا أن وفرة النقد تتغلب على كل مظاهره . والزحام وان كان شديدا الا أن النـاس فى مرحهم وبهجتهم يبدون كأنهم فى اجازة من المشاغل والهموم !

وقد توج جبين عروس البحر انتقال جـلالة الملك الرسـمى ووجود جـلالة الامبراطورة فوزية . وكان تردد الوزراء سببا فى ازدياد النشاط وامتلاء البلاجات والكابينات بابرز الشخصيات والعائلات

أين يسكنون

وقد انتقل دولة رئيس الوزراء من فندق وندسون الى المنزل الذى استأجره فى فكتوريا ليقيم فيه مع أسرته الكريمة . وأحدث وجود رفعة النحاس باشـا فى فندق سيسيل نشاطا، وكثر تردد المترددين على الفندق ، ولكن لا يصعد الى جناح رفعته الا خاصة المقربين . ويقيم فى نفس الفندق سعادة فؤاد سراج الدين باشـا ومحمد محمود خليل بك الذى كان فى مقدمة من زاروا النحاس باشا عقب وصوله ويكاد يكون فنـدق سيـسيل معسـكرا للوفديين فليس بين نزلائه أحد من الوزراء الحاليين أما فندق وندسور فينزل فيه رفعة حسنين باشا وكثير من الوزراء

تحايل

معلوم أن وزارة التجارة حددت اثمان الوجبات فى المحلات العامة بأمر عسكرى فجعلت سعر الغداء ٢٥ قرشا والعشاء ٣٠ قرشا . يضاف اليها ١٠ ٠/٠ ، ولكن المحلات الجديدة فى الاسكندرية ابتكرت ضريبة اضافية الزامية رفعت الاسعار الى الضـعف أو أكثر من الضعف . ففى « السفينة » - كازينو البلدية - يتحتم دفع ٣٠ قرشا رسما للدخول . وكذلك فى « الاوبرج بلو » يدفع الشخص رسما مماثلا قدره ٢٥ قرشا بينما يرتفع هذا الرسم فى « أوريكا » الى ٥٠ قرشا ، مع انه لا يعرض فى واحد منها برنامج أو « نمر » . ومع ذلك فالاقبال بالغ منتهاه ولا بد من حجز الموائد قبل الموعد

الـكابينات

وقد رأت البلدية - لكى تحل أزمة الـكابينات - أن « ترتق » الكابينات فتلصقها الى جانب بعضها بعد ان كانت كل منها تبعد عن الاخرى . فتيسر أن يوجد مكان لكابين من مجموع المساحات المتوفرة من كل عشرة كابينات ! كما شرعت البلدية فى اقامة كابينات جديدة فى أماكن مختلفة ، وكان الاولى أن يشرع فى ذلك منذ شهور

أين الأوتوبيس

وللآن لم يسر أوتوبيس الكورنيش الا لغاية جليم . ولا زلنا نلح على سكة حديد الرمل بأن تمد الخط الى سيدى بشر . ففى ذلك راحة كبيرة للمصطافين وتوفير للنفقات وللوقت . ولا نحسب أن هذه مشكلة مستعصية الحل . فالسكة الحديد هى التى تصرف للجمهور الشاسـيهات والاطارات . وهذا الخط أولى من الافراد

نظام جديد

ولاحظنا فى هذا الموسم ان الابونيهات الحكومية التى تصرف لبعض موظفى الحكومة من سكرتيرى الوزراء أو مديرى المصالح أو غيرهم اشترط فيها أن تكون بالصورة . وكانت من قبل خلوا منها . وعلمنا أن سبب ذلك ما لوحظ من اساءة استعمال هذه الابونيهات فى ظروف سابقة

ألو . . ألو

ومن أهم ما يشكو منه المصطافون فى الاسكندرية عامـلات التليفون فى النهار وعماله « الرجال » فى المساء . انها شكوى مرة تتردد على كل لسان . وأكبر الظن ان عناية بسيطة من ذوى الشـأن تريح الناس وتوقف هذه الشكوى الاجماعية

أحاديث ومشاهدات على البلاج

مع حسنين باشا

التقيت برفعته فى الكابين يومين متواليين ، وقد بدت عليـه دلائل الصحة . وكان معه فى الكابين فى اليوم الاول معالى حفنى محمود بك وسعيد لطفى بك وسمير ذو الفقار بك . وفى اليوم التالى كان معـه معالى الاستاذ سـيد سليم وزير الدفاع . ولم يكن المجال فى المناسبتين يتسع لاكثر من التحية والتهنئـة بالشفاء

سعيد لطفى بك

اديب وشاعر . جلسنا نشاهد الامواج وهى تصطخب وكان البحر هائجا والامواج تتـلاحق ويتـابع بعضها بعضا . فلمـا اطال النظر اليها قلت له ان رامى قال فى هذه الامواج « والموجـة تجـرى ورا الموجة عاوزة تطولها ! . . » فقال « يحضرنى فى ذلك المعنى قول المتنبى وهو يصف الامواج :

كأنهـا والـرياح تضربهـا
جيشا وغى : هازم ومنهزم !

الاميرة شويكار

لفت نظرى ان سموها ترتدى ثيابا سوداء وفهمت انهـا لم تخلع هذه الثياب منذ توفيت المغفور لها الاميرة نعمت مختار والمغفور لهـا الاميرة بهيجة طوسون

مع الاطباء

والتقيت بجمع من الاطبـاء فى كازينو جليم وهو مكانهم المحبب . وشاهدت اما معها طفل شاذ « ابله » فقال لى صديق من اطباء الاطفـال المعروفين ان بالقطر المصرى ٨٠ الفا من هؤلاء الاطفال الشواذ . وقـد ارسل عدد من الاطباء فى بعثات للتخصص فى علاجهم ولكنهم بعـد عودتهم اشتغلوا مدرسين فى المدارس الثانوية ! وكان من الضرورى انشاء معهد لايواء هؤلاء الشواذ لحمايتهم من انفسهم ولحماية من حولهم من اضرارهم، ولكن احدا للآن لم يفكر فى ذلك مع انه امر ضرورى

وذكـر لى اسماء الدكاترة كامل النحاس والقوصى وعسكر ، وقال انهم تخصصوا فى علاج الاطفـال الشواذ ولكنهم يشتغلون الآن فى التدريس بالمـدارس الثـانوية او ما شاكل ذلك من عمل بعيـد عن اختصاصهم

الزواج من الاجنبيات

وعرضنا فى حديثنا الى الزواج من الاجنبيات فقال لنا على سرى عمر بك سكرتير عام وزارة الخارجية السـابق ان رفعة على ماهر باشـا هو الذى سن قانون تحريم زواج رجال السلك السياسى المصرى من اجنبيات سنة ١٩٣٩ ، وان رفعته يوم وضع هـذا القانون ولم تكن فكرة الجامعة العربية قد وجدت ولا نبتت - استثنى الزوجـات المسلمات سواء أكن تركيـات او سوريات او لبنانيات او مغربيات مـن ذلك الشرط ، واعتبرهن فى حكم المصريات



صادق وهبة باشا ومراد وهبة باشا وبينهما الأستاذ إدجر غرة فى كابين أولهم بسيدى بشر



بعض أعضاء وفد الصحفيين السوريين واللبنانيين فى شرفة الفندق وقد ظهر منهم (من اليسار) السادة بدر الحريرى ومعروف الأرناؤوطى وحنا غصن يتحدث الى مستر سنكلر فى أقصى اليمين ، والى يساره السيد الياس حرفوش فالأستاذ حبيب جاماتى

وفد العراق وقد ظهر من اليمين الدكتور احمد بدوى أستاذ الآثار بجامعة فؤاد والسيد منير القاضى الأستاذ بكلية الحقوق العراقية والسيد عبد الجبار التركى مدير العدلية العام ، فمعالى السيد محمد حسن كبه رئيس مجلس النواب العراق فالسيد حسن سامى التاتار عضو محكمة تمييز العراقية فالأستاذ كامل السامرائى سكرتير الوفد

ضيوف مصر هذا الاسبوع

استقبلت مصر هذا الأسبوع عدداً غير قليل من الضيوف الأعزاء من أبناء العروبة وأقطاب السياسة والصحافة فى مختلف بلاد الجامعة العربية ، فقد قدم اليها ممثلو تلك البلاد فى لجنتى الجامعة للشؤون الاقتصادية والزراعية اللتين بدأتا اجتماعاتهما يوم الأحد الماضى ، كما قدم اليها الوفد العراقى لاستئناف المشاورات مع معالى الدكتور السنهورى بك فى تعديل القانون المدنى العراقى الذى كان معاليه قد بدأه فى سنة ١٩٤٣ عندما كان بالعراق . وكذلك مر بها وفد الصحفيين السوريين واللبنانيين فى طريقه الى لندن لزيارتها بدعوة من الحكومة البريطانية ، وقد كانت هذه الوفود جميعاً موضع حفاوة الأوساط المصرية وتكريمها



دولة السيد توفيق السويدى رئيس الوفد العراق فى لجنتى الشؤون الاقتصادية والزراعية بالجامعة العربية يتحدث الى السادة توفيق عواد ومحيي الدين النصولى وجبران التوينى من وفد الصحفيين السوريين واللبنانيين الذين حضروا الى مصر فى طريقهم الى لندن لزيارتها بدعوة من الحكومة البريطانية . وقد ظهروا فى الصورة اليمنى وهم فى شرفة فندق شبرد

فى النوادى والصالونات

جلالة الملك فى الكلية البحرية

اشرنا فى الاسبوع الماضى الى ان جلالة الملك سيشرف حفلة التخرج فى الكلية الحربية الملكية لاول مرة هذا العام فى اوائل اغسطس

ونضيف ان جلالته سيشرف ايضا حفلة التخرج فى الكلية البحرية فى الاسبوع الاول من اغسطس كذلك فى الطوافة « عبد المنعم » . وقد زار معالى وزير الدفاع الكلية البحرية فى الاسبوع الماضى توطئة لهذه الزيارة الكريمة

السلطانة ملك

سافرت فى الاسبوع الماضى عظمة السلطانة ملك الى فلسطين ومعها حاشية كبيرة فى مقدمتها محمود بك فهمى تشريفاتى عظمتها ، والسيدة خديجة زكى قرينته وصيفة عظمتها وقد نزلت فى سراى الاميرة خديجة حليم التى تملكها فى فلسطين ، وستقضى فصل الصيف بين فلسطين ولبنان

والأميرة قدرية

وسافرت الى سوريا صاحبة السمو السلطانى الاميرة قدرية حسين للاستشفاء يصحبها نجلاها محمد بك وسميرة هانم . وقد استأجرت سموها فيلا جميلة فى الجبل لهذا الغرض

طلائع

سافر صاحب العزة فايز طبوزاده بك تشريفاتى جلالة الملك الى بيروت هذا الاسبوع . وعلمنا ان لسفر عزته علاقة برحلة هامة منتظرة

وقد قلنا من قبل ان الاوامر صدرت لكى يكون يخت جلالة الملك على تمام الاهبة

ياور لجلالة الأمبراطورة

ندب قائد الاسراب حسن عاكف ياور جلالة الملك ليكون ياورا لجلالة الامبراطورة فوزية مدة اقامتها بمصر

سليم زكى باشا

اسم مرعب مخيف . ولكن من يختلط به يجده وديعا رقيقا ، وخدوما ايضا

كان اول عهد مصر بالبوليس السياسى على يديه . وتدرج فيه من رتبة ملازم الى ان وصل الى رتبة اللواء . ولقى فى جميع سنى خدمته تقديرا من جميع رؤساء الوزارات بغير استثناء . وصادفته ترقيات كثيرة بالاستثناء من رؤساء وزارات مختلفين لكفايته النادرة

ومن اهم القضايا التى كان له فيها « رول » هام قضايا السير لى استاك — والقنابل — وعزيز المصرى — والاعتداء على شيخ الازهر السابق الشيخ الظواهرى — وغيرها من القضايا السياسية على اختلافها

وعمره الآن ٥٢ سنة وهو اول وكيل مصرى لحكمدار العاصمة ، وكان دائما اصغر ضابط بوليس فى كل رتبة رقى اليها . ولكفايته وتجاربه يجمع منذ سنوات بين وكالة الحكمدار ورياسة القسم السياسى

ورثة الأميرة نعمت مختار

للمغفور لها الاميرة نعمت مختار نجل اسمه اسماعيل مختار عاش طول حياته فى اوروبا وتخرج فى الكلية الحربية فى برلين . وهو الآن فى طريقه الى مصر بعد ان علم بوفاة المغفور لها والدته . وقد حضر الى مصر قبل الآن مرة واحدة فى حياة والده الذى توفى من زمن بعيد

وستقسم تركة سموها بين انجالها اسماعيل مختار وعلاء الدين مختار وامينة طوقاى

وقد اوقفت سموها قبل وفاتها جانبا من ثروتها لانجال ابنها المرحوم عمر بك مختار الذى كان متزوجا بالاميرة شوكت كريمة الخديو عباس حلمى

وزير بلا راتب

ارسل معالى راغب حنا باشا وزير الدولة الى معالى مكرم عبيد باشا وزير المالية خطابا يطلب فيه توزيع راتبه عن الشهور التى كان مريضا فيها ولم يزاول خلالها عمله ، على الجمعيات الخيرية بالطريقة التى يراها ويخطره انه متنازل عن راتبه عن المدة التى تلت ذلك بصفة دائمة

الطائرة الملكية

اعد للطائرة الملكية الخاصة مكان فى مطار النزهة . وقد شرعت شركة مصر للطيران تبنى فى هذا المطار جناحا فاخرا للاستقبال ومقصفا للمسافرين

ماذا يرتدون فى المصايف

تختلف اذواق الناس فى الزى الذى يرتدونه فى المصايف . ولا نعرض فى مقالنا هذا لازياء السيدات وانما لازياء الرجال . والملاحظ ان المسألة تقوم على التقليد اكثر من اى شىء آخر . واشنع ما يرى اولئك الشبان الذين يعرضون اجسامهم بلباس البحر « المايوه » امام السيدات والآنسات فى غير خجل او حياء . وينسى هؤلاء ان « المايوه » للبحر والاستحمام لا للطواف وزيارة الكابينات . وينسون ايضا ان هناك شيئا اسمه « برنس » يتحتم ارتداؤه فوق المايوه

وقد عنيت هذا الاسبوع بتعرف الزى الذى يفضل بعض عظمائنا ارتداءه فى المصيف فخرجت بالنتيجة التالية !

رفعة شريف صبرى باشا : ظهر فى سيدى بشر رقم ٢ وفى كازينو الشاطبى فى موعد الغداء ، مرتديا جاكتة كحلى سادة ، وبنطلونا من الفنلة ، وقميصا ابيض بياقة مفتوحة وبغير كرافت او طربوش

رفعة النحاس باشا : وجدته فى الكابين — كما هو فى الفندق — بالبدلة الصوف ، والصديرى والكرافت والدبوس ، والعصا والطربوش

رفعة حسنين باشا : كان يجلس فى الكابين ، مرتديا جاكتة بيضاء وبنطلونا رماديا وقميصا مفتوحا بدون كرافت . ولكنه لما هم بالقيام ربط الكرافت وغطى راسه بطربوشه

دولة النقراشى باشا : يحافظ حاليا على زيه كاملا ، ولم يتسع وقته للتردد على البلاج . وكان فى العام الماضى يرتدى فى راس البر بنطلونا ابيض وقميصا بنصف كم ويسير على قدميه مسافات طويلة تصل احيانا الى ٨ كيلو مترات يوميا . اما هذا العام فقد حرم من الرياضة ومن الزى الرياضى وتمسك بزيه الكامل

معالى مكرم باشا : التقيت به سائرا على الكورنيش فى خطوات سريعة واسعة ، وقد ارتدى بدلة بيضاء كاملة وارسل طربوشه الى الخلف وامسك بعصاه

اما انصار الشورت الذين يلبسون البنطلون القصير والشراب الطويل والقميص الاسبور فهم : على الشمسى باشا ، وتوفيق دوس باشا ، وعباس سيد احمد باشا ، وسابا حبشى بك وسمير ذو الفقار بك ، وعطا عفيفى بك ، وسامح موسى بك ، وعزيز علوى بك

ومن الذين يرتدون القبعات صالح عنان باشا فوق الشورت . وشمس الدين عبد الغفار بك فوق البدلة الكاملة



يوم كلية الأركان حرب المصرية احتفلت كلية الأركان حرب الملكية المصرية مساء الأربعاء الماضي بالذكرى السنوية لزيارة جلالة الملك لها ، فدعا قائدها الأميرالاى مصطفى الشعراوى بك كافة خريجيها وسائر كبار الضباط في وحدات الجيش المختلفة لتناول الشاى والسمر وفي الصورة فريق ممن ضمتهم المائدة الرئيسية يتوسطهم رئيس البعثة العسكرية البريطانية والى يمينه الأميرالاى مصطفى الشعراوى بك واللواء محمد متولى باشا والى يساره اللواء أمين منصور لودن باشا واللواء محمد خورشيد باشا ووقف خلفهم القائمقام عبد الفتاح البشارى بك والبكباشى عبد الرحمن حافظ

كلية اركان الحرب الملكية

للأميرالاى مصطفى بك الشعراوى

في عهد محمد على

■ عنى محمد على باشا بانشاء معهد للدراسة العسكرية العالية «مدرسة أركان الحرب» بناء على اقتراح لعثمان نور الدين افندى ، وتولى ادارة المدرسة الضابط الفرنسي بلانا (سنة ١٨٢٥) وكان الطلبة يدرسون فنون المدفعية والاستحكامات والمساحة والاستكشاف ، وكان يقوم بتدريس الرياضة أساتذة مصريون واتراك. أما فنون المشاة فكان يدرسها الكولونيل فوجت ، وكانت مدة الدراسة ٣ سنوات وتألفت نواة المدرسة من ١٨ ضابطا بينهم قائمقام ، وقومندانان ، والباقون من رتبة الصاغ واليوزباشى . وكانت هذه المدرسة تضاهي أولى مثيلاتها في العالم يوم لم تكن لهما ثالثة في ذلك الزمان ؟

في عهد اسماعيل

■ وفي عام ١٨٦٩ اتصل الخديو بالكولونيل هنرى موط من ضباط الجيش الامريكى وعهد اليه بانتقاء ضباط لتنظيم الجيش المصرى . وفي ٣٠ مارس سنة ١٨٧٠ عين الجنرال شارلز ستون رئيسا لاركان حرب الجيش . وكان من الطبيعي ان يؤلف الجنرال هيئة أركان حرب جديدة . ومن أهم الوسائل اليها انشاء مدرسة لاركان الحرب ، انتخب لها عشرون طالبا من نابهى طلبة المدارس العالية — وكان لتلك المدرسة الفضل الاول في اخراج طائفة مختارة من شباب الضباط المتعلمين بين عامى ١٨٧٣ و١٨٨٧ وقد ألغيت هذه المدرسة عام ١٨٧٩ وظلت مغلقة الى عام ١٩٣٨

في عهد الفاروق

■ بعد توقيع معاهدة سنة ١٩٣٦ أوفدت الحكومة بعض الضباط الشبان الى كلية أركان الحرب في كمبرلى ليكونوا نواة مدرسة لاركان الحرب تنشأ بمصر لسد حاجة الجيش من الضباط الفنيين

■ وفي ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٧ صدرت الاوامر بالمنهج الدراسى للكلية

■ وفي ١٤ مارس سنة ١٩٣٨ تقرر تسميتها « كلية اركان الحرب الملكية »

■ اختارت الكلية شارة خاصة تميز خريجيها وهى (الصقر المصرى) محلى بتاجى الوجهين البحرى والقبلى ، رمزا للحكمة واليقظة ومهارة القيادة التى كان يمتاز بها الملك حوراس حوالى سنة ٢٨٠٠ ق . م

■ زار جلالة الملك الكلية في ٢٢ يونيو عام ١٩٣٩ ليهنىء بنفسه أول فوج من الضباط الذين تخرجوا فيها ومنذ ذلك اليوم صار يطلق على ٢٢ يونيو اسم « يوم الكلية »

سباق محمد على

لا حديث للناس في عالم السباق الا السباق الكبير الذى يعرف بسباق محمد على والذى تحدد له يوم ٩ سبتمبر . وستجرى فيه ابطال الخيول ومن بينها حصان ثمنه ٢٥٠٠ جنيه اسمه « زهور » اشتراه اخيرا المسيو الياكيم . وسيجرى ايضا «ابو صلاح» حصان محمد بك سلطان الذى كسب السباق الكبير من شهرين

خيول من انجلترا

انقطع ورود الخيول الانجليزية عن مصر منذ قامت الحرب . وقد اتفق بعض كبار الانجليز اخيرا على استيراد عدد من هذه الخيول للموسم القادم ، وتمت صفقات كبيرة بالفعل

نادى السيارات بالاسكندرية

افتتح فرع نادى السيارات الملكى بالاسكندرية ، الكائن بالطابق العلوى لمحل « اوريكا » بجليم الذى استؤجر لهذا الغرض بمبلغ الفى جنيه سنويا

وقد اختير النبيل حسن طوسون رئيسا وعلى يحيى باشا وكيلا ، وحظى النادى بزيارة شخصيات كبيرة بارزة

نادى اليخت الملكى

نادى اليخت الملكى في راس التين من احسن نوادى الاسكندرية وفي احسن موقع ، ولكن مما يؤسف له ان معظم اعضائه من الاجانب بينما المصريون فيه اقلية ضئيلة ولعلهم — على التحديد — فهمى ويصا بك وعلى باشا يحيى ونبيه بك الشيخ

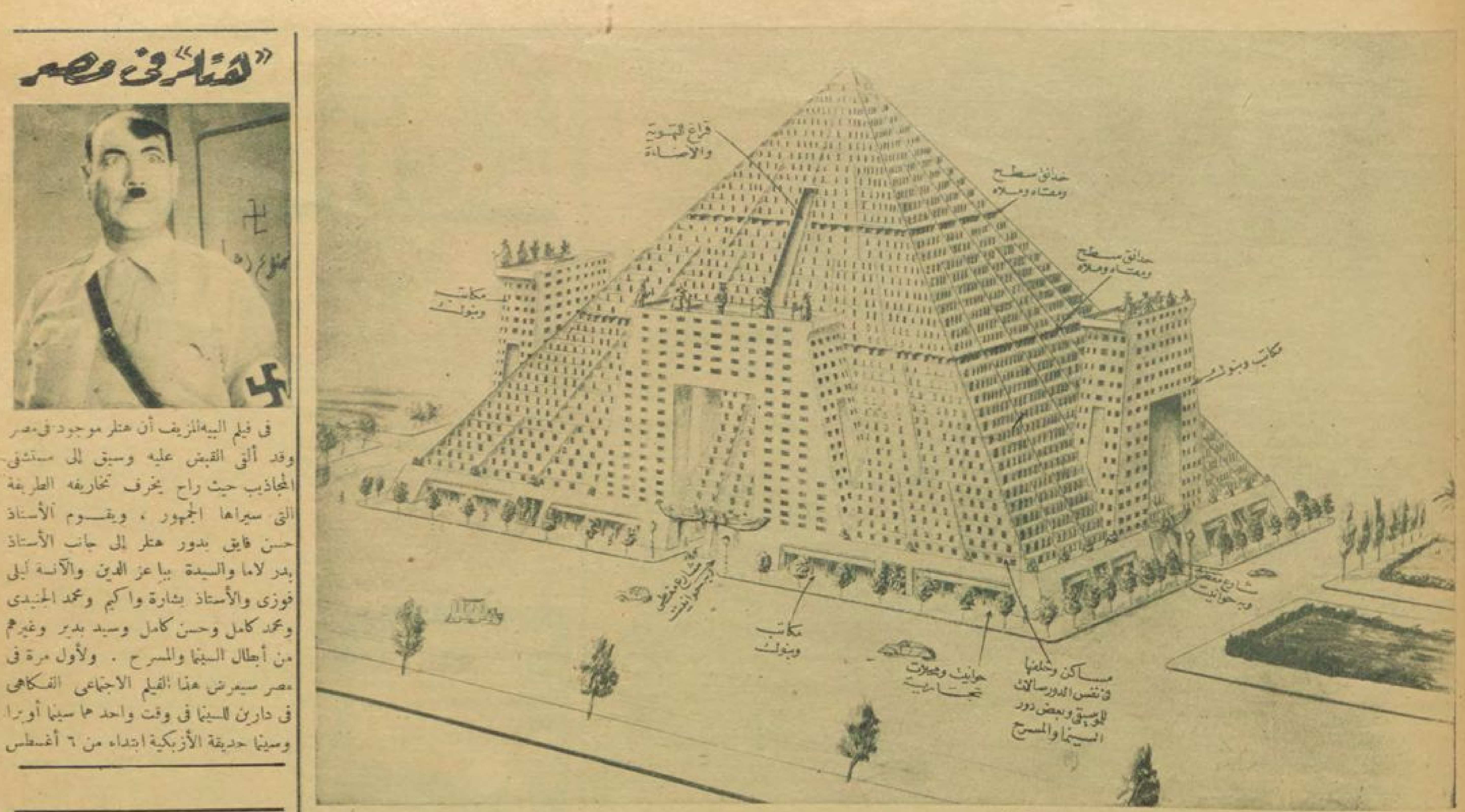
والنادى « فرجة » ومتعة ، واعيان الاجانب يقضون فيه معظم اوقات فراغهم ، ولكل منهم « كوتر » اى مركب شراعى وهم يقومون بنزهات قصيرة او رحلات طويلة . ولكن المصريين غافلون عن هذا كله بالكباريهات او بالمقاهى !

في ذمة الله



فقدت مصر نابغة من نوابغها البارزين في فنهم ، والبارزين في أخلاقهم وسجاياهم ، الطبيب المصرى الكبير المعروف « حافظ بك بهجت » رحمه الله.

وأصدقاء حافظ بهجت يعلمون كثيراً عن « طبه الانسانى » وكيف كان يوزع فنه توزيعاً ظفر الفقراء والمعوزون بالقسط الأوفر منه . كانت عيادته المكتظة بالمرضى ملجأ من ملاجىء البر والخير والانسانية . ورغم مشاغله العدة وواجباته المتنوعة في المستشفيات ، والجامعة ، وعيادته الخارجية فان الفقيد كان يقتطع من راحته وذهنه وبدنه لهؤلاء المحتاجين رحمه الله رحمة واسعة وعوض الوطن فيه خيراً



ناطحة السحاب المصرية كما يتخيلها المهندس اليوغوسلافى « كونجديك ستين » على شكل وطراز الهرم الاكبر وفى مثل حجمه

هل نبنى ناطحات سحاب كالاهرام؟

منذ عامين تقريبا حضر الى مصر مهندس كان ضابطا فى الجيش اليوغوسلافى يدعى « كونجديك ستين » . وعند ما زار الهرم لأول مرة بهره منظره ، وتراءى له ان هذا البناء الجميل العظيم يصح ان يكون نموذجا لعمارات ضخمة كناطحات السحاب ، تتميز بالشكل الهرمى الذى يجعل مساكنها صحية تتوفر فيها الاضاءة الطبيعية والهواء النقى

وقد وضع بالفعل تصميما لعمارة من هذا الطراز ، فى حجم الهرم الاكبر ، تؤلف من ٣٨ طابقا وبها ١٥٠٠ « شقة » وستكون العمارة مفرغة من الداخل ومساكنها بمثابة جدار للهرم

وتطل غرف هذه المساكن على الطرق المحيطة به ، اما المطابخ والحمامات ودورات المياه وما شابهها فتطل على داخل الهرم ، الذى تتخلله ممرات ينفذ منها النور والهواء

وفى داخل الهرم شارعان متقاطعان ، بهما عدد كبير من الحوانيت والمحلات التجارية ، التى خصص لها ايضا الطابق الأرضى من العمارة . وفوق هذا الطابق اعدت امكنة فسيحة لتكون دورا للسينما والملاهى وقاعات للموسيقى

وقد قال لنا المهندس الذى وضع التصميم ، ان فكرته ليست بدعة من فن العمارة ، فقد سبقه مهندس فرنسى كبير يدعى « سوفاج » الى بناء بعض العمارات المدرجة رغبة فى توفير النور والهواء لجميع الطوابق . واذا كانت هذه العمارات لم تتخذ شكلا هرميا تاما ، الا انها كانت كاهرام ناقصة وفى الآثار القديمة التى خلفها الأشوريون ، ان احد ملوكهم بنى قصرا كالهرم تماما

وفى مصر مساحات كبيرة تصلح لبناء عمارات كثيرة كالاهرام ، وليس هناك ما يدعو لأن تكون العمارة فى حجم الهرم الاكبر ، بل يمكن ان تكون أصغر منه حسب الحاجة ، ويقول المهندس ان البناء على هذا الطراز سيحول القاهرة الى مدينة جميلة ذات شوارع فسيحة يتخللها النور والهواء ، وستكون من هذه الناحية أفضل كثيرا من نيويورك التى تحجب ناطحات السحاب فيها الهواء والنور عن الشوارع

وفى رأيه ان الفراعنة لو عرفوا الاسمنت المسلح والخراسانة ، لبنوا بيوتهم وقصورهم بشكل الاهرام .. وان عمارات اليوم التى يسمونها « حديثة » ان هى الا جملة « صناديق » صغيرة غير صحية اذ لا يتخللها كلها النور والهواء !



عمارة بناها فى فرنسا المهندس المعروف « سوفاج » وهى على شكل هرم غير كامل ، وبها « فراندات » كبيرة أمام الغرف

مصحة لمرضى السل صممت على الطراز الهرمى الذى يتوفر فيها النور والهواء ويجعلها مثالية لاقامة المرضى واستشفائهم

"هتلر" فى مصر

فى فيلم البيه المزيف أن هتلر موجود فى مصر وقد ألقى القبض عليه وسيق الى مستشفى المجاذيب حيث راح يخرف تخاريفه الطريفة التى سيراها الجمهور . ويقوم الأستاذ حسن فايق بدور هتلر الى جانب الأستاذ بدر لاما والسيدة بيا عز الدين والآنسة ليلى فوزى والأستاذ بشارة واكيم ومحمد الجنيدى ومحمد كامل وحسن كامل وسيد بدير وغيرهم من أبطال السينما والمسرح . ولأول مرة فى مصر سيعرض هذا الفيلم الاجتماعى الفكاهى فى دارين للسينما فى وقت واحد هما سينما أوبرا وسينما حديقة الأزبكية ابتداء من ٦ أغسطس

نتيجة المسابقة القومية

الرأى العام « غير حزبى »

بقلم الملحوس

أعلنت فى العدد الاسبق عن مسابقة لقرائى وضعت فيها خمسة أسئلة . ولم أكن أتوقع ان تنجح المسابقة ذلك النجاح الهائل ، فقد أمطرنى البريد وابلا من الردود من مختلف انحاء القطر . وفهمت من هذا النجاح المنقطع النظير انه كلما حرك الكتاب الاحساس الوطنى أقبل الجمهور على المعالجة والافضاء بالرأى . الجمهور « عطشان » تلذ له المباحث الوطنية اكثر مما تلذ له المباحث السقيمة العليلة العفنة الشخصية والحزبية . والعجب اننى كنت أضرب عن مراجعة ذلك السيل المنهمر من الاجابات لولا اننى قرأت عجبا : قرأت آراء جريئة ، وشجاعة ، وقرأت جديدا لا يمت الى الحزبية بصلة . وسأحاول ان احلل تلك الاجابات قدر استطاعتى ثم أصدر فى النهاية حكمى

السؤال الأول

■ اكتب فى ثلاثة سطور ما تراه من علاج لهذه الفوضى السياسية والحزبية فى بلادنا . العلاج ذو الثلاثة سطور يجب أن يكون عمليا

وهنا افتخر بأنه وردت اجابات لبقة جريئة ، فالسيدة « نعيمة اللوانى » تجيب قائلة : « لا داعى لثلاثة سطور . كلمة واحدة تكفى .. لا حزبية »

ما رأيكم يا زعماء ان اغلب الاجابات يتجه هذا الاتجاه . ومنه افهم ان الرأى العام قد سئم الحزبيات القائمة وملها وهذا انذار خطير ! بل قال بعضهم : يجب التخلص من زعماء العصابات الهدامة وهى الاحزاب . وذلك باعتقالهم جميعا أو نفيهم ! وقال آخرون : حل جميع الاحزاب ومحاكمة رؤسائها فورا ! وبعضهم ينصح بقيام دكتاتور !

لا يوافق الملحوس بطبيعة الحال على هذه الآراء الجريئة وانما أردنا ان ننشرها لانها تعبر تمام التعبير عن استياء الجمهور . وعن ثورة كامنة فى نفسه ضد الحزبية والاحزاب القائمة ..

اما الرأى المعتدل فيتجه نحو جلالة الملك . ويقول ان مفتاح المستقبل فى يد جلالته . وان حكمته تقضى قضاء مبرما على هذه الفوضى بطريقة واحدة : هى ان يضيف الى مآثره الوطنية العالية مأثرة جديدة بأن يأمر الزعماء جميعا بأن يجتمعوا ويتداولوا ويضعوا ميثاقا قوميا تحت اشرافه يلتزمون به التزاما برفع النظر عن الخصومات والحزازات . وان لم يتيسر ذلك الآن فبعد شهور حين تصفى المواقف المعلقة . ويقول أغلب الذين يرون هذا الرأى أن هذا هو الحل الوحيد

السؤال الثانى

■ خذ من كل زعيم من الزعماء الستة الآتية أسماؤهم صفة عظيمة واحدة وامزجها مع زميلاتها الخمس الباقية لتخرج مزيجا نموذجيا لمصلحة البلد . والزعماء هم : النحاس — على ماهر — النقراشى — صدقى — مكرم — هيكل

العجيب ان الروح القومية تجلت كل التجلى فى الاجابات عن هذا السؤال . والذين أجابوا فيهم وفديون ودستوريون وسعديون .. الخ الخ . كلهم كانوا — تحت وحى السؤال — دعاة بناء لا هدم ! فأبرزوا بنجاح تام صفة كل زعيم من هؤلاء ولم يغبنوهم أو يظلموهم . الاجابات هنا تكاد كلها تكون صحيحة . ودلت من ناحية أخرى على ادراك ناضج لمزايا الاشخاص . فهناك شبه اجماع على ان النحاس ضرورى من الناحية الشعبية — وعلى ماهر ضرورى لانه الحاسم « الدينامو » السريع البت — والنقراشى ضرورى لانه رمز النزاهة الكاملة — وصدقى ضرورى لانه رمز الخبرة والعبقرية الاقتصادية — ومكرم ضرورى لانه بطل المنبر والدعاية والحركة الدائمة — وهيكل ضرورى لانه يمثل الرزانة والاتزان والثقافة

العجيب ان هنا شبه اجماع على توزيع هذه الصفات وابرازها . ويتمنى آلاف المجيبين لو ان هيئة واحدة جمعت كل هذه الصفات ومزجتها مزجا . وهنا لا يتنكر الجمهور للزعماء وانما يحاول تقويمهم ولم شملهم . ويلاحظ القراء اننا لم ندخل فى الحساب الاحزاب التى لا تريد ان تحكم ! وانما أدخلنا المسئولين عن عقد المحالفة المصرية الانكليزية ممن يزاولون السياسة فعلا . فخرج بالطبيعة المشتغلون بالاعمال الحرة ومن هو فى حكمهم .. وفيهم عنصر قوى حبذا لو استطاع الوطنى ارجاعهم الى حظيرته واقتنصهم من الشركات والبنوك

السؤال الثالث

■ أمان وطنية ثلاث . وعمرانية ثلاث . واجتماعية ثلاث

وهنا انعقد شبه اجماع . فبرز مبدأ مراجعة المعاهدة ، والسودان . وبرز الجيش ووجوب تقويته باجماع تام خلاف الرأى الضعيف الجديد الذى تسمم به العناصر السياسية هذه الايام . وانعقد شبه اجماع على تأييد الشيخ المحترم محمد خطاب بك فى تحديد الملكية . وانعقد شبه اجماع على كهربة خزان اسوان . ونادى الكثيرون بوجوب العودة لتطبيق قواعد الشريعة الاسلامية ونجاحها نجاحا كاملا فى المملكة السعودية العربية . وانعقد اجماع على وجوب الجلاء !

وظفر الفلاح والعامل وظفرت الشؤون الصحية بنصيب وافر من الاجابات

السؤال الرابع

■ من هو أصلح سفير تقترحه فى « لندن » ؟

وهنا اجابات طريفة نرتبها فيما يلى :

١ — الاغلبية لحافظ عفيفى باشا . وعليه ان يرد على رغبات الجماهير !

٢ — يليه فى الترتيب على الشمسى باشا — بدوى باشا — مكرم باشا — عزيز عزت باشا

٣ — ذكر كثيرون « حسن نشأت باشا » واخطأوا لانه بحكم القانون لا يستطيع

٤ — ذكر بعضهم أمين عثمان باشا والاستاذ عبد الحميد عبد الحق

٥ — رشح بعضهم الاستاذ « حسن البنا » ؟!

٦ — ورشح البعض الشيخ الاكبر المراغى لانه يجمع بين ثلاثة رجال : رجل الدين — رجل السياسة — رجل المنطق

السؤال الخامس

■ ماهو سيد اصناف الطعام فى نظرك ؟

وقد زججنا بهذا السؤال للترويح . فقرأنا غزلا رقيقا فى السمك . وفى اللحمة . ولكن الاغلبية الساحقة اختارت هذه الاصناف :

العيش والملح — العدس — الفول المدمس — و « اللحمة بالورق » ..

وقالت السيدة نعيمة عن احسن صنف « الملوخية ! يحبها يا أخى أنا حره » ..

وهذا منطق جدير بالتقدير ..

الفائزون

الفائز الاول : الاستاذ الحسينى محمد العسال بمكتب تلغراف المنصورة : ٥ جنيهات

الفائز الثانى : احمد محمد تعلب بكلية العلوم بجامعة فاروق الاول : ٣ جنيهات

الثالث : اليرت فاخورى : كلية الزراعة ١١ شارع عبد الدايم بباب اللوق : عابدين جنيهان

وليس معنى هذا اننا نوافق على كل اجابة . وانما نأخذ التفوق فى مجموعه

وهذه هى اجابات الفائز الاول الاستاذ الحسينى محمد العسال :

السؤال الاول : يجرى انتخاب عام لا يسمح بالتصويت فيه الا للمتعلمين (ذكورا واناثا) أى نعطى حق الانتخاب للمرأة المتعلمة فقط (حق الانتخاب لا الترشيح) وتتقدم الاحزاب ببرامجها وكل حزب لا يتقدم ببرنامج مفصل للرأى العام يلغى بمرسوم ملكى أو بأمر عسكرى

السؤال الثانى :

النحاس : الاخلاص (أو الصراحة)

على ماهر : غزارة الانتاج

النقراشى : الحزم

صدقى : الكفاءة الاقتصادية

مكرم : القوة الخطابية

هيكل : المرونة السياسية

السؤال الثالث : أهم أمانى القومية الوطنية الثلاث هى : (ا) تعديل المعاهدة بما يحقق استقلالنا التام (ب) وحدة وادى النيل « ح » زعامة مصر فى الشرق عمليا

وأهم أمانى العمرانية الانشائية الثلاث هى : (ا) كهربة خزان اسوان واستنباط الكهرباء من مساقط المياه الاخرى (ب) استغلال موارد مصر الطبيعية كالبحث عن جميع المعادن فى صحراء مصر والكشف عن البترول أيضا (ح) استصلاح الاراضى البور وزراعتها

وأهم أمانى الاجتماعية الاصلاحية الثلاث هى : (ا) توفير العمل لجميع السكان بحيث لا يوجد عاطل واحد (ب) رفع مستوى المعيشة للطبقات الفقيرة والمتوسطة (ح) مجانية التعليم بجميع مراحله لجميع أفراد الشعب

السؤال الرابع : اقترح معالى عبد الحميد بدوى باشا

لانه الرجل القانونى الاول فى مصر وذكى ونشيط ومخلص ومستقل وكفاءة عالية معترف بها من الجميع ويجيد الانكليزية والفرنسية وشرف مصر فى المؤتمرات العالمية وذو كرامة يحافظ عليها

السؤال الخامس : « ورقة لحمه بالفرن » [illegible] والبطاطس [illegible] مغذية ولذيذة معا

قبعات

لا شك أن السيدات فى حيرة من أمر رؤوسهن! ساعة يغطينها بقبعات كبيرة، وأخرى بقبعات تتضاءل حتى تراهن حاسرات الرؤوس..! ولا شك فى أن هذه «الموضة» هى أكثر الموضات اقتصاداً وأنسبها بالنسبة للازواج! وفى الصور المنشورة على هذه الصفحة، تظهر الممثلة السينمائية الراقصة «لوسيل برمر» فى مجموعة من القبعات المبتكرة الغريبة



إنها تشبه «أبا الهول» فى هذه العمامة المصنوعة من قماش مخطط ولكن شتان بين أبى الهول الصامت، وبين حواء المتكلمة!



وهذه قبعة غريبة الشكل تغطى ما يقرب من ربع وجهها!

وأية قبعة هذه؟ إنها كفراشة كبيرة استقرت على رأسها



زهور وسنابل صناعية جمعت لتكون قبعة مبتكرة غريبة الشكل



قبعة من الفراء البنى والقطيفة التى من لون المشمش.

لغز الملحوس

قال الملحوس إن الملاحظة الجديرة بالتسجيل هى أن الصورتين لسيدة واحدة! فهما للممثلة الراقصة «لوسيل برمر» التى يرى القراء لها عدة صور فوق هذا الكلام، لايكاد الناظر اليها يصدق أنها كلها لها. ولكن هو فن التصوير وفن الماكياج، الذى يستطيع أن يظهر الشخص الواحد فى عشرات الصور المختلفة الشبه

[الصور المنشورة على هذه الصفحة من تصوير مترو جولدوين ماير]

من كل قطر صورة

العصا الماسية . ! عرف عن المارشال جورنغ أنه كان من أكبر هواة النياشين والتحف النادرة وكان لجورنغ عصا يعتز بها الاعتزاز كله فقد جمعت بين التحفة والرتبة ، فهي عصا المارشالية التي تفنن في صنعها ورصعها بالأحجار الكريمة . وقد عثر عليها أثناء احتلال ألمانيا ، الجنرال باتشي قائد الجيش الأمريكي السابع ، وهاهو ذا في الصورة يعرضها على الرئيس ترومان في البيت الأبيض بواشنطن ، وقد ظهر إلى جانبهما الجنرال لوسيان ترسكوت



قصة عجيبة لم يمض على زواج هذه المدرسة الصغيرة السن غير ١٧ يوماً حتى اضطر زوجها الضابط الطيار الأمريكي أن يرحل الى فرنسا . وعز على الزوجة الفتية أن تقطع الحرب عليها سعادتها في شهر العسل ، فقررت أن ترحل معه ، ولما كان ذلك ، غير ممكن ، فقد « شحنها » زوجها في صندوق طوله أربع أقدام وعرضه قدمان ، ووضع في طائرة شراعية ونقل الى فرنسا .. ! ولما كشف الأمر هناك قدمت العروس للمحاكمة لأنها غادرت الأراضي البريطانية بغير ترخيص ، واستقلت الطائرة بغير إذن المختصين وقد حكم عليها بغرامة ٢٥ جنيهاً عن كل من التهمتين !



اميرة ترفه عن الاسرى ساهمت الأسرة المالكة البريطانية مساهمة كبيرة في التخفيف عن شعوب الامبراطورية أثناء الحرب ، فكان الملك والملكة والأميرات يزورون المعسكرات ويرفهون عن الجنود ويتفقدون المستشفيات ومنكوبي الغارات ويواسونهم ويشعرونهم بأنهم منهم ، يشاركونهم آلامهم ومتاعبهم . وفي الشهر الماضي دعا الملك والملكة فريقاً كبيراً من الطيارين الذين حرروا من أسر الألمان ، إلى حفلة خاصة أقيمت في حدائق قصر بكنجهام بلندن ، وترى في الصورة الأميرة مارجريت روز ولية العهد تتحدث الى أحد المدعوين منهم في بساطة تامة أثناء تلك الحفلة



ومع ذلك .. عادت سالمة ! لجأ اليابانيون إلى استعمال طائرات الانتحار بكثرة في المعارك الحاسمة التي تدور رحاها في الباسيفيكي في الوقت الحالي . وعلى الرغم مما قد يبدو من أن هذه الطائرات شديدة الأثر ، إلا أن السوابق أثبتت غير ذلك ، إذ قال الخبراء إن السرعة الزائدة التي تهبط بها تجعل الطيار لا يحكم الهدف . كما أن المدافع المضادة تصطادها في الهواء وتدمرها . وفي الصورة حاملة طائرات بريطانية هاجمتها إحدى طائرات الانتحار اليابانية قرب أوكيناوا ، ولكنها لم تستطع أن تغرقها ، لأن « المنتحرة » أسقطت ! أما السفينة فقد أصلح ما أصابها من عطب وعادت للعمل

المدينة العائمة تنقل الجنود تعتبر الباخرة العظيمة ، أو المدينة العائمة « كوين ماري » ثاني بواخر العالم حمولة ، أما الأولى فهي المسماه « كوين اليزابيث » التي تبلغ حمولتها ٨٥٠٠٠ طن ، وهو مايزيد ٤٠٠٠ طن عن حمولة الأولى . وفي الحرب استخدمت هذه الباخرة العظيمة في نقل الجنود إلى ميادين القتال . وها هي ذي تشق طريقها وسط المحيط في أول رحلة لها بعد النصر الأوربي ، وهي تحمل ١٤٥٢٦ من الجنود الأمريكيين في الطريق إلى الوطن بعد أن اشتركوا في معارك التاريخ الحاسمة في أوربا . وقد نقلت كوين ماري منذ سنة ١٩٤٠ مايزيد على ٦٥٠٠٠٠ جندي ، وبلغ مانقلته مع زميلتها كوين اليزابث أكثر من مليون ونصف مليون جندي